

التمسك بمنهج الحكم الفاشل.. إصرار على إيذاء الشعب والوطن

العدد 69 السنة 87 الخميس 31 آذار 2022

No. 69 Year 87 Thursday 31 March 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رئيس التحرير
مفيد الجزائري



مهرجان سينمائي
تونسي يحتفل بحقوق
المرأة والمهمشين

مختارات

9

عربية ودولية

8 دعوة للوحدة
وتصعيد النضال

ملف الذكرى 88

6-7 حزب المواقف
الوطنية المشرفة

أخبار وتقارير

4 ماذا يجري
في الخطوط الجوية؟

أخبار وتقارير

2 حزب الوطن
والناس

في الذكرى الـ 88 لتأسيسه

على طريق الشعب

حزبنا يبقى مناصراً لقضايا الشعب والوطن

ونكر القول انه بات ضروريا وملحاً، ان تتم الاستجابة لمطالب الناس فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية والخدمات، والاستفادة من ارتفاع الإيرادات النفطية في تلبية احتياجات الناس، سواء ما يتعلق بالطاقة التمولينية وتعزيز مفرداتها وشمولها، او ما يخص الرواتب والأجور. ولقد سبق ان طرحنا مع بقية القوى المدنية والديمقراطية تصوراتنا للخروج من الازمة الشاملة المطبقة، في مشروع يشدد على اعتماد مبادئ دولة المواطنة واحترام الاستحقاقات الدستورية.

اننا في ذكرى ميلاد حزبنا العظيم، نؤكد الاستعداد لمُد يد التعاون والتنسيق مع كل القوى، الحريصة على وقف التدهور وإنقاذ البلد والسير على طريق الإصلاح الجدي والتغيير الشامل.

عاش حزبنا في ذكرى تأسيسه الثامنة والثمانين
المجد للشهداء الأبرار

وعندما نتحدث عن تشكيل الحكومة بطريقة مختلفة، نرى ضروريا ان يستند ذلك الى تحالف ذي اقلية سياسية، وان يطلق مشروعاً سياسياً اجتماعياً موضحاً بشكل تفصيلي، لأجل ان يأخذ الصراع شكله السليم كصراع مشاريع مختلفة، وليس صراعا بين قوى سياسية على النفوذ والسلطة والمغانم، وان يدور حول مطالب الشعب، التي يتوجب على القوى التي تحمل فكرة الاغلبية ان تتبناها، ليدور الخلاف على اساس سياسية اجتماعية. وما دام المطلوب هو وضع البلد على سكة الإصلاح الجذري والتغيير الشامل، فلا بد ان تكون هناك مشاركة شعبية واسعة لاصحاب المصلحة في التغيير، وان لا يقتصر الصراع على التمثيل البرلماني والسياسي فقط. وطبيعي اننا في الحزب الشيوعي العراقي، من دعاة بقاء السلمية عنواناً للصراع السياسي، واننا ندين أية مساع وممارسات مغايرة. وان ما حصل اخيراً من حرق لمقار الاحزاب، امر خطير تتوجب ادانته من جانب سائر القوى السياسية.

الصراع الى ساحات جديدة، قد تتخذ اشكالاً مختلفة خارج البرلمان. وتجدر الإشارة هنا الى ان أية محاولة لإعادة الأمور الى ما كانت عليه سابقاً في شأن تشكيل الحكومات، محكوم عليها بالفشل مسبقاً، كما انها مرفوضة شعبياً. وذلك ليس بسبب كون ذلك فاشلاً وحسب، وانما ايضا بالنظر الى ما ادى اليه من أزمات، ولان أية تسوية او حل يجب ان يأخذ في الحسبان تجنب العودة الى نهج المحاصصة، بل وفتح باب مغادرتها. كما ان أية محاولة لفرض صيغة معينة من التوافق، ستعني عملياً رفض ما افرزته الانتخابات، والالتفاف على نتائجها. وتتحمل القوى التي تقاطع جلسات البرلمان مسؤولية استمرار الانسداد السياسي وبقاء الصراع محتدماً، كما تتحمل مسؤولية عدم احترام التوقيتات الدستورية وكل ما يتربط على ذلك من مصاعب معيشية وحياتية تثقل كاهل المواطنين، في حال عدم تشكيل الحكومة ولم يتم قبلها انتخاب رئيس الجمهورية.

وعامة شغيلة اليد والفكر، وكافح لتحقيق استقلال البلاد الناجز وسيادتها الكاملة، ولبناء العراق الاتحادي، دولة المواطنة والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية، وإنضاج شروط انعقاد المواطن العراقي من كل قيود الاستغلال والظلم والقهر والتمييز والاستلاب. وفي مسيرته النضالية الحافلة بالتضحيات على مدى 88 عاماً، وقف الحزب وما زال ضد الاستبداد والتسلط والقمع والتمييز القومي والديني والطائفي، وضد التعصب القومي والنزعات الشوفينية. وبينما تستمر اليوم معاناة الشعب وهو يسعى لتأمين الحياة الحرة الكريمة، تبين المؤشرات استمرار حالة الاستعصاء السياسي، والغياب المتواصل لآفاق التسويات المناسبة والحلول الضرورية لمعالجة تشكيل الحكومة الجديدة. ومن الواضح ان الإصرار على إفشال تحقيق النصاب لجلسات مجلس النواب، يعني سد الطريق امام توفير الحلول في إطار العملية البرلمانية والديمقراطية، وفتح امام تداعيات معاكسة، ويؤشر إمكان انتقال

نحتفل اليوم بذكرى ولادة حزب الشعب والنضال والفكر، فيما يتواصل نشاطنا من اجل تحقيق هدفه المتمثل في التغيير الشامل واقامة الدولة المدنية الديمقراطية، دولة العدالة الاجتماعية. قبل 88 عاماً أعلن قادة حزبنا المؤسسون، ان حزب العمال والفلاحين وشغيلة اليد والفكر قد أبصر النور، رافعاً شعار الوطن الحر والشعب السعيد. ومنذ ذلك الحين وعلى درب النضال الطويل، قدم ألوف الشهداء من المناضلين الساعين الى الحرية والى الهدف الأسمى، وهو تحقيق الاشتراكية. وقد وقف حزبنا عبر مسيرته النضالية وما زال، ضد التخلف والجوع والحرمان، ورفض قمع الحريات والتعصب والتطرف والارهاب، وبقي يطالب بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، وبناء دولة القانون والمؤسسات وتأمين حقوق الانسان والحياة الحرة الكريمة، كما بقي مناصراً لقضايا المرأة والطفولة ولحقوق ومطالب الشبيبة. وعلى الدوام دافع حزبنا عن مصالح الشعب والوطن، مجسداً طموحات وتطلعات العمال والفلاحين والكادحين

”المحاصصة“ تؤجل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية مجدداً

الموضوع بالقول: ”واهم من يعتقد أن مجلس النواب الحالي سيحقق التغيير المطلوب“.

وأضاف في تدوينته له ان ”اعضاء المجلس إما تابع مسلوب الإرادة، أو باحث عن التكمسب من الموقف السياسي، أما زعماء الكتل فهم إما سمسار أو أمير حرب، يحاول ضمان نفوذه ونفوذ الراعي الإقليمي“، مشيراً الى انه ”لو كانوا يفكرون بمصلحة الناس لما تحولت جلسة مجلس النواب إلى بورصة سياسية باهتة“.

وتابع انه ”منذ 6 أشهر تم دفع ما يقارب ملياري و961 مليون دينار لاعضاء البرلمان شهرياً، دون أن يكون هناك منجز برلماني واحد سوى تعطيل الجلسات“.

وانتظر المواطنون تغييراً في المواقف، او تقديم مشاريع سياسية تلتف حولها الكتل والنواب الذين يريدون تشكيل حكومة وفق منهج الاغلبية، الا ان حالة الانسداد السياسي استمرت، وتمسك الطرف المغطى بموقفه، قابله اصرار من التحالف الثلاثي على عدم النزول عن مطلب تشكيل حكومة الاغلبية الوطنية.

ويرى مراقبون إن استمرار الاستعصاء السياسي وعدم تمكن أي من طرفي الصراع في تمرير مشروعه، قد يؤدي الى حالة من عدم الاستقرار، ما يتطلب الاحتكام الى الدستور والقبول بنتائج الانتخابات، وان تفضل القوى المدنية والديمقراطية دورها في طرح مشروعها البديل الرامي الى دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

بالانسداد السياسي أهون من التوافق معكم وأفضل من اقتسام الكعكة معكم، فلا خير في حكومة توافقية محاصصاتية“.

وتابع بالقول ”كيف ستوافقون مع الكتل وانتم تتناولون ضد كل المكونات وكل الشركاء الذين تحاولون كسبهم لفساطلكم“.

الإطار: المعارضة للتيار

من جانبه، دعا القيادي في الإطار التنسيقي محمود الجبائي عقب انتهاء اجتماع للإطار بحضور عدد من النواب الكتلة الصدرية، الى اختيار طريق المعارضة وترك موضوع تشكيل الحكومة للإطار التنسيقي. وقال الجبائي ان ”الكتلة الصدرية ترفض التحالف معنا كما غرد الصدر وبعد فشلهم للمرة الثانية بعقد جلسة البرلمان الخاصة بتمرير رئيس الجمهورية والمضي بتكليف رئيس الوزراء هنا ممكن على التيار اتخاذ طريق المعارضة وترك الأمر لنا بتشكيل الحكومة والتحرك باتجاه الكتل“.

وأضاف الجبائي ان ”على التحالف الثلاثي الاعتراف بانهم لا يستطيعون تشكيل الحكومة دون الإطار التنسيقي واذا يريدون المعارضة فأى كتلة من حقها الذهاب للمعارضة ومن حق أي كتلة التوجه لتشكيل الحكومة، وعليه كيف تطلبون منا الذهاب جبراً الى المعارضة“.

برلمان عاجز

وعلق استاذ العلوم السياسية فراس الياس على

يغداد. طريق الشعب

أخفق مجلس النواب مجدداً في تحقيق النصاب المطلوب لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية، ورفعت الجلسة الى اشعار اخر، وسط توقعات بتجاوز المدة الدستورية دون ان يتمكن البرلمان من انتخاب رئيس للجمهورية وتجاوز أزمة الانسداد السياسي.

إشعار آخر

وذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان طالعت ”طريق الشعب“، إن ”مجلس النواب رفع جلسته إلى إشعار آخر، وسط توقعات بتجاوز المدة الدستورية دون ان يتمكن البرلمان من انتخاب رئيس للجمهورية وتجاوز أزمة الانسداد السياسي“.

الصدر: الانسداد أهون من التوافق

وجدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، رفضه الذهاب نحو تشكيل حكومة توافقية محاصصاتية، معتبراً أن التوافق يعني ”نهاية العراق“، وأعلن رفضه بكل اشكاله.

وأضاف الصدر في تغريدة على تويتر ان ”ما تسمونه



الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

نحو أوسع إصطفاف لقوى التغيير

مفيد

أما من نهاية لامتهان الناس؟

أعلنت امس مديرية المرور في ناحية جوار قورنه بمحافظة السليمانية عن وفاة متقاعدة مسنة، تعرضت الى حادث مروري وهي في طريقها إلى المصرف لتسلم راتبها الشهري. وعلى الصعيد نفسه أعلنت دائرة الصحة في مدينة السليمانية عن تخصيص فرق صحية، لمتابعة اوضاع المتقاعدين أمام مصارف المدينة المكلفة بدفع رواتب المتقاعدين ، خوفاً منها على أرواحهم وصحتهم وتحسباً لأي طارئ

رامد الطريق

أخبار وتقارير

3 المؤتمر العاشر
لرابطة الانصار الشيوعيين

أخبار وتقارير

3 توقيع كتاب
«الشهيدات الشيوعيات»

في اوضاعهم الصحية، وما قد يصيبهم نتيجة التراجع على تسلم الرواتب في الطوابير الطويلة! وقد ارتفع عدد الضحايا من المتقاعدين خلال شهر آذار الجاري في السليمانية وحدها الى اربعة اشخاص، قضاوا نحبهم وهم يحاولون الحصول على رواتبهم الشهرية، في مشهد مؤلم يؤشر معاناتهم في ظل الامتهان الصارخ من جانب الجهات المسؤولة لحياتهم وكراماتهم. وان هذا كله يطرح بشدة ضرورة معالجة الأمر على وجه السرعة، ومحاسبة من تسببوا في اجبار المتقاعدين على الوقوف طويلاً في طوابير طويلة وبطيئة الحركة، وحتى المبيت امام بنايات المصارف، لا لداعٍ غير الحصول على استحقاقهم الشهري الطبيعي.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

النجار: نرفض الاعتداء على مقرات الأحزاب

بغداد - طريق الشعب

صرح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار، ان الاعتداء على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد أخيراً، يشكل تجاوزاً على الدستور والقانون وتدخل في شؤون السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأدان النجار في تصريح له "طريق الشعب" إحراق المقر، وأكد "ضرورة ادانة الاعتداء من طرف القوى والنخب السياسية وحملة الفكر والرأي" مشيراً الى ان حالة الاستعصاء السياسي التي يمر بها البلد، قد تتحول الكلمة المجردة فيها الى مشكلة كبيرة، وتكون آثارها وخيمة. ودعا النجار الى "تحلي الجميع بروح المسؤولية العالية في التعبير عن الرأي، والتميز بين القيادات السياسية والقيادات الروحية، وعدم اشراك الاخيرة في الصراعات السياسية. وفي الوقت ذاته يتوجب الا يتجاوز التعبير عن الرأي الاطر الدستورية، فيتسبب في اثاره استفزازات".

واختتم الرفيق حسين النجار تصريحه بالقول: "اننا نتطلع الى حياة وممارسة سياسيتين بعيدتين عن الاكراه والعنف وعن الضغوط اياً كان شكلها ومصدرها، لانها تعزز حالة اللادولة والتجاوز عليها وعلى مؤسساتها. وان من واجب السلطات الرسمية توفير الحماية الكافية والاجواء المناسبة لممارسة العمل السياسي الدستوري ولمقرات الاحزاب".

دعت الى توفير فرص العمل والخدمات

تظاهرات غاضبة في خمس محافظات

ودعا الاساتذة الجهات المعنية الى الإسراع في تنفيذ الوعود بتخصيص قطع الأراضي السكنية وتوزيعها على مستحقيها.

وقال عدد منهم في تصريحات صحفية خلال تظاهرة نظموها امام مبنى الحكومة المحلية في القضاء إنهم يطالبون الجهات المعنية بضرورة "شمول كافة المستحقين بقطع الأراضي وتوزيعها بأقرب وقت".

وشددوا على التصعيد وتحويل الوقفة الاحتجاجية إلى "إضراب عن العمل في حال عدم الانصياع إلى مطالبهم".

من جانبه، بين قائم مقام قضاء الزبير، عباس ماهر، أن الحكومة المحلية في القضاء تعمل على تهئية قطع الأراضي وتخصيص 2000 قطعة سكنية للكوادر التربوية بالتنسيق مع محافظة البصرة.

وأضاف أن هذه القطع أكملت من قبل بلدية الزبير ونقلت إلى دائرة التسجيل العقاري لتعمل على إخراج سندات الطابو الخاصة بالأراضي وليس هناك أي تأخير، وإنما بعض الإجراءات القانونية لإكمالها.

ديالى

وتظاهر العشرات من خريجي الكليات التربوية في ديالى، أمس، وسط بعقوبة رافعين لافتات تتضمن 3 مطالب.

وقال مراسل "طريق الشعب" إن العشرات من خريجي الكليات التربوية خرجوا في تظاهرة سلمية امام مبنى تربية ديالى، ثم توجهوا الى مبنى المحافظة وسط بعقوبة رافعين لافتات تتضمن 3 مطالب رئيسية أبرزها التعيين.

واضاف أن التظاهرة تطالب برفع المطالب وفق اطار سلمي، مؤكدا أنهم يمثلون من 3 - 4 الف خريج عاطل عن العمل في عموم مناطق ديالى.



في ديالى

الخدمات التي تعاني منطقتهم من غيابها. واحتشد المتظاهرون أمام مبنى المحافظة وانتقدوا عدم تحسين الخدمات الأساسية في مناطقهم، مشيرين إلى أن مناطقهم تعاني منذ سنوات من إهمال حكومي كبير.

وأكد الأهالي أن مطالبهم تركز على تحسين الخدمات الأساسية في مناطقهم التي يسكنها المئات، لافتين إلى أنها تقتصر لأبسط الخدمات الأساسية منذ سنوات وتحديدا في قطاع الطرق الذي لم يكتمل منذ عام 2009. ودعا الجهات المعنية إلى الالتفات لمعاتاتهم وتنفيذ مطالبهم بأسرع وقت.

البصرة

وفي محافظة البصرة، تواصلت الاحتجاجات بعدما نظم عدد من الكوادر التدريسية والتعليمية في قضاء الزبير تظاهرة لتوزيع 2000 قطعة أرض، والتي وعدت بها إدارة القضاء.

فرص العمل لهم.

وأقدم المئات من المحتجين الخريجين من مختلف الاختصاصات على إغلاق مبنى الشركة للأسبوع السادس على التوالي، وطالبوا بتخصيص درجات وظيفية لهم.

ونقلت وكالات الأنباء عن المحتجين قولهم إن "الاعتصام المفتوح أمام مبنى شركة نفط ذي قار مضى عليه سبعة شهور دون أي استجابة من قبل الجهات الحكومية"، مشيرين الى مطالبهم تركز على "توفير درجات وظيفية لهم".

وأكدوا "استمرار اغلاق المبنى كخطوة تصعيدية ومنع دخول الموظفين له مع استمرار الاعتصام المفتوح لحين تحقيق المطالب".

السماوة

إلى ذلك، نظم أهالي منطقة "الرغلة" الواقعة في أطراف السماوة، تظاهرة حاشدة طالبت بتوفير

بغداد - طريق الشعب

شهدت محافظات ذي قار والسماوة والبصرة وديالى والسليمانية مطالبية، دعوت إلى توفير فرص العمل للخريجين، والخدمات للمناطق التي تقاسي انعدامها، فضلا عن المطالبة بتنفيذ وعود حكومية سابقة.

السليمانية

وتظاهر العشرات من الموظفين في السليمانية، احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم لشهر شباط الماضي. وقطع موظفو جامعة السليمانية الطريق الرابط مع كركوك لساعات، فيما ضربوا عن الدوام، بسبب عدم تسلمهم رواتبهم لشهر شباط المنصرم. وأفادت الأنباء، أن مناطق كرميان وكفرى شهدت تظاهرات أخرى لتأخر صرف الرواتب، كما أُضرب عدد من موظفي الدوائر الخدمية عن الدوام في الوقت ذاته.

ويأتي ذلك بعد وفاة متقاعد آخر ضمن طوابير المتقاعدين الذين يعانون من محاولة استلام رواتبهم بطريق غير نظامية ومتعبة شكا منها متقاعدو الإقليم.

ذي قار

من جانب آخر، أغلق الخريجون المتظاهرون في محافظة ذي قار، مبنى شركة النفط وطالبوا بتوفير

انتقادات واسعة لمشروع قانون الأمن الغذائي

من الزيادة المتحققة شهريا للإيرادات العامة على النفقات العامة ويبلغ يصل إلى 25 تريليون دينار، في حين المفروض أن تكون الموارد من خلال الفرق بين سعر برميل النفط الخام المقدر والفعلي وهو يعطي وزير المالية وموافق مجلس الوزراء حق الاقتراض الداخلي والخارجي بما لا يزيد على 10 ترليون دينار وهو أمر خطير جدا من شأنه إغراق البلد من جديد في وحل المديونية".

وأشار إلى أن "35 في المائة من أموال الحساب تذهب لتعزيز البطاقة التموينية وتسديد مستحقات الفلاحين بدلا من تخصيص الجزء الأكبر منها لدعم قطاع الزراعة والمزارعين لتحقيق الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الأساسية لحيات المواطنين، كما لم يتضمن القانون أية تخصيصات أو دعم للحساب. وتم تخصيص 35 في المائة من موارد الحساب لإنجاز المشروعات والمشاريع والمشروعات التي لا تزيد كلفة المشروع الواحد على 20 مليار دينار، وفي هذه المادة إشارة واضحة ومتعمدة لإهمال إنجاز المشاريع الإستراتيجية التي يمكن لها أن تشكل القاعدة المادية للتنمية وتوفير فرص عمل للمواطنين.

وأردف "هذا المشروع سيخلق إشكالية جديدة وتضاربا في الصلاحيات بين الحكومة والبرلمان، وبينه وقانون الموازنة، كما سيؤدي سيبدد في النهاية أموال النفط ويضخها لتمويل النفقات التشغيلية، بعيدا عن الحاجات الحقيقية للاقتصاد والمجتمع. وهو من زاوية أخرى التوافق واضح على دعوات إنشاء صندوق سيادي وصندوق استثماري تجمع فيه موارد البلد النفطية لتوزيع الاقتصاد العراقي".

عبر برنامج واضح ومحدد، وان لا يتعدى هذه الفئات كما في أشكال الدعم الحالية التي تنتسح فيها دائرة المستفيدين"، مشددا على ضرورة "رد مشروع هذا القانون والإسراع في مناقشة الموازنة الجديدة أو تخصيص مبالغ عاجلة للأمن الغذائي بعد الاطلاع على حجم الخزين الغذائي والتوقعات المستقبلية".

فكرة غريبة على الموازنة

ووفقا للأرقام التي أكدتها مختصون، فإن المبلغ المرصود للقانون هو من خلال الأموال الموجودة في حسابات وزارة المالية 25 ترليوناً، والقروض الداخلية والخارجية 10 ترليوناً والمنح والمساعدات، وتوزع للأمن الغذائي ومعالجة الفقر نحو 35 في المائة وللمشاريع المملكتة 35 في المائة، و20 في المائة لتسديد مستحقات الدين الخارجي وتعزيز المروفات الطارئة وتسديد كلف إنتاج النفط الخام.

ووصف الخبير الاقتصادي احمد الهذال، مشروع القانون بأنه دخل على الموازنة، وأكد في تغريدة على "فيس بوك" ضرورة "وجود جداول توضح هذه النسب، فهي غائبة كما هو الحال مع البرنامج الشفاف للسياسة المالية". ودعا وزارة المالية إلى "توضيح مسارات الإنفاق والتركيز على الحسابات الختامية المتوقفة، وإصلاح نظام الإدارة المالية".

من جانبه، قدم أستاذ الاقتصاد، نبيل المرسومي، ملاحظات حول مشروع القانون.

وقال المرسومي إن "القانون يمثل في حقيقته صيغة أخرى من صيغ توزيع أموال النفط على أنشطة غير إنتاجية تكسر أحادية الاقتصاد دون تنوعه".

وتابع قائلا إن "المصدر الأساس لأموال المشروع يأتي

السوية ويفتقد الضمانات القانونية، وكان الأمر محاولة للهروب من توجيه السياسات المالية لان أساليب الصرف فيه اعتبارية دون أي إستراتيجية لتوجيه الإنفاق".

وأضاف "وفقا للمادة الثالثة من قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 فالموازنة أكثر ضمانا ليمر من خلالها الإنفاق بدلا من مشروع القانون هذا، بالاستناد على ما ينص عليه قانون الإدارة المالية بتحديد قنوات معينة في الإعداد قبل وصولها إلى مرحلة الاقرار"، لافتا إلى أن "مشروع القانون يفقد الصيغ التشاركية في المناقشة العامة ولا توجد إشارة في المسودة لتوافق أوجه الصرف مع خطة التنمية الوطنية".

وشدد سالم على أن القانون "يصادر صلاحيات مجلس النواب لصالح السلطة التنفيذية، فالمادة 12 من قانون الإدارة المالية تنص على صلاحيات مجلس النواب في قانون الموازنة وهي: إجراء المناقلة بين الأبواب والفصول، تخفيض أو زيادة إجمالي النفقات، المصادقة على القروض والضمانات السيادية والاتفاقيات الدولية". وأوضح أن "موضوع الأمن الغذائي الذي تم إقحامه مع التنمية والنحوت المالي وتخفيف الفقر يمكن تأمينه بتشجيع الإنتاج الزراعي ودعم الفلاح وإقرار سياسة إروائية وزيادة تخصيصات البطاقة التموينية ومعالجة فساد الوزارات الثلاث التي تشكل كفاشة تعيق تحقيق امن غذائي وطني وهي الزراعة والموارد المائية والتجارة والتي تتهب الفلاح"، بحسب قوله.

واقترح النائب "دعم البطاقة التموينية في قانون موازنة 2022 وليس ضمن مشروع القانون الذي أثار الجدل، انما يجب دعم الفئات المتضررة اقتصاديا

بغداد - طريق الشعب

قدم نواب في البرلمان وخبراء اقتصاديون، خلال اليومين الماضيين، ملاحظات كثيرة على "مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية" الذي نوقش للمرة الأولى قبل أربعة أيام. ووصفت معظم الملاحظات أن مسودة المشروع تخالف قانون الإدارة المالية وتحصر الصلاحيات بيد السلطة التنفيذية، فضلا عن خلوها من ضمان الأمن الغذائي عبر تشجيع الإنتاج الزراعي والصناعي ودعم البطاقة التموينية.

ملاحظات نيابية

وأهني مجلس النواب يوم الاثنين الماضي قراءة تقرير مشروع القانون المقدم من اللجنة المالية بحضور 258 نائبا.

ويحسب بيان الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، فإن "مداخلات النواب انصبت على المطالبة بإعادة النظر في بعض مواد مشروع القانون، وتحديدته بالأمن الغذائي والصحي فقط، وإبداء ملاحظات على فقررة الاقتراض الداخلي والخارجي، وتقييد القانون بسقف زمني، فضلا عن مطالبة الحكومة بالإسراع في إرسال قانون الموازنة العامة بدلا من مشروع هذا القانون أو تأجيل تشريعه، إضافة إلى إبداء عدد من الاعتراضات النيابية على المشروع لمخالفته مواد دستورية".

آليات صرف "اعتباطية"

أما النائب سجاد سالم، فقدّم ملاحظات تفصيلية بشأن هذا القانون، داعيا إلى عدم اعتماده.

وأكد سالم أن جوهر المشروع "يلغي الموازنة العامة

كل خميس

حزب الوطن والناس

جاسم الحلفي

دأب الشيوعيون العراقيون واصداؤهم على الاحتفال بيوم ٣١ آذار من كل عام، لأنه اليوم الذي سجلت فيه صفحات تاريخ العراق المعاصر، تأسيس حزب من نوع مختلف، حزب للعمال والفلاحين، لشغيلة الفكر واليد في العراق، إثر مبادرة الماركسيين العراقيين الى الاجتماع في بغداد، التي وفدوا اليها من مختلف مناطق العراق، واضعين تحرر الانسان من الاستعباد والقهر والذل عنوانا أساسيا لكفاحهم، الى جانب تأمين العيش الكريم كهدف آخر لنضالهم المتفاني. وربطوا ببراعة انعتاق الانسان بتحرر الوطن من الاستعمار والهيمنة الاجنبية.

وقد اجمع المؤرخون على واقعة التأسيس في ٣١ آذار ١٩٣٤، واكدوا الشيوعيون الأوائل، خصوصا بعد أن احتفل قسم منهم لأول مرة بهذه المناسبة، في سجن بعقوبة المركزي عام ١٩٥٤.

وقد ضم ذلك الاجتماع المبادرين الأوائل الذين حملوا راية التحرر من جميع صنوف الاضطهاد، والتصدي لكل أنواع الاستغلال، واجتمعوا من اجل خير الانسان ولصيانة حقوقه. لم تفرقهم خليقاتهم الدينية، ولم يشظهم تنوعهم الطائفي، ولم يوهنهم تباينهم القومي، بل جعلوا من التنوع جمالا وثراء، وكان هدفهم رفعة شأن الانسان بغض النظر عن دينه وطائفته وقوميته ومنطقته، مدركين حقيقة وحدة اعدائهم الطبقيين من داخل وخارج الحدود. لم تكن الظروف ميسرة لنشاطهم وحراكهم الهادفين الى سعادة الانسان، فقلوب خصومهم لا تعرف الرحمة، ومن اين الرحمة لقلوب الماسكين بالسلطة التي تؤمن مصالحهم الخاصة. نعم، لا رحمة تسكن افئدة الحكام النهائين سارقي قوت الشعب، وليس غيرالقسوة ما يلازم الجائنين على صدور الكادحين. ومقابل ذلك لم يتراجح كفاح الشيوعيين، بل ظلوا يندفعون بلا هوادة نحو أهدافهم النبيلة، غير عابئين بعسف السلطات وبطشها، ويختارون أسلوب الكفاح المناسب لكل مرحلة.

ومع كل ظرف ومهما كانت الاحوال تجدهم لا يتأخرون في إقامة احتفالهم بذكرى تأسيس الحزب، منذ إقامة اول احتفال لهم في السجن حتى اليوم. وكانوا يحتفلون في اقسى الظروف، ويضمنهم من احتفل في المعتقلات وفي أقبية التعذيب تلاحقه سياط الجلادين. وشهد العمل السري احتفالات خاصة تتلاءم مع أوضاع الاختفاء. اما احتفالات العمل الانصاري والكفاح المسلح فكان لها طعمها الخاص، فيما المنافي وبلدان اللجوء اختطت طريقها في الاحتفال.

وإذا كانت احتفالات العام الماضي اخذت منحى التبرع لإغاثة المحتاجين والمعوزين، الذين ازدادت أحوال معيشتهم قسوة بعد قرار خفض قيمة الدينار امام الدولار، وارتفاع أسعار مواد معيشتهم الاساسية، فان احتفالات هذا العام تتميز بتزامنهما وترافقها مع حملة التبرع لبناء مقر للحزب، يراد له ان يكون صرحا وطنيا ومقرا لا يبخس اعضاء الحزب وحدهم، بل منصة للثقافة التنويرية والفكر التقدمي والاتجاه الديمقراطي الضامن للعدالة الاجتماعية.

ولعل الجميل يبرز كذلك في مساهمات الفنانين والادباء، والتنافس اللافت في ما بينهم على تقديم ما يمكن من انجازاتهم الإبداعية، كما في مناسبة التأسيس من كل عام. فتجد منهم من يرسم البوستر السياسي، وغيره اللوحة الفنية وآخر تجود قريحته بقصيدة شعر او اغنية سياسية "ولعل من بين الجميل هذا العام اغنية "أته مو شيوعي" التي تأتي رسالة راقية تعبر عن نظرة الناس غير الشيوعيين الى حزب الوطن والناس.

الأخيرة

12 أكبر حدث موسيقي منذ طرد داعش

شريط الأخبار

ضرورة التحرك

حذر بطريك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق والعالم، الكاردينال لويس ساكو، من أن يأتي يوم تخلو فيه البلاد من الوجود المسيحي مع استمرار الهجرة الى الخارج، والتي يكمن سببها الرئيسي في هيمنة جماعات مسلحة وغياب الإعمار، لاسيما في مناطق نينوى! وفي الوقت الذي تكررت فيه تحذيرات البطريك ساكو، تقتصر الإجراءات الحكومية لحل هذه المشكلة الخطيرة، على إطلاق الوعود الاعلامية وحل بعض الإشكاليات الصغيرة دون التحرك العاجل والجاد لإيصال المظلومين وحماية المدنيين وإعادة النازحين وحل مشاكل مناطق المسيحيين، التي حررت من قبضة الإرهاب.

ثلث للجياع والباقي للمتخمين

أنهى مجلس النواب قراءة مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، الذي قدمته الحكومة، لمواجهة التحديات الكبيرة الناجمة عن الأزمة الاقتصادية الحادة والإرتفاع الجنوني في الأسعار. ورغم أن المشروع، وكما هو العادة، صار مجالاً للصراعات السياسية بين الطغمة المنتفذة، وجزءاً من الاختلافات القانونية في تفسير كل قوانين البلاد المهمة، فقد تساءل الكثيرون عن السبب في تخصيص ثلث الأموال فقط للأمن الغذائي، في وقت يفترض أن تكون حماية هذا الأمن السبب وراء قانون طارئ كهذا، فيما كان متيراً للغرابة أن يكون هناك مشروع طارئ للتنمية!

بركات الورقة البيضاء

أعلن عضو مجلس ديالى السابق كريم الجبوري عن إغلاق نصف مقالع الحصى والرمل في محافظة ديالى، بسبب إرتفاع تكاليف المعدات والمواد الاحتياطية جراء رفع سعر الدولار. وأكد الجبوري أن هذا الإغلاق قد سبب فقدان العشرات من العمال لوظائفهم وإغراق المحافظة بمجموع جديدة من العاطلين عن العمل. وكان وزير المالية قد أعرب عن سعادته، مؤخراً، للإجراءات التي تضمنتها الورقة البيضاء، لأنها ساهمت في تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد!

متى نتعلم صيد السمك؟

حصل العراق على إعفاء آخر من العقوبات الأمريكية بحيث يستطيع استيراد المحروقات من إيران لمدة 120 يوماً، ودفع تكاليف إستيراد الكهرباء منها. ورغم أن هذا الإعفاء هو الأطول أمداً بين الإعفاءات السابقة وأنه أقصى ما يسمح به القانون الأمريكي، فإن العديد من المواطنين ما زالوا يتساءلون عن السبب وراء غياب الخطط الحكومية لإستثمار الغاز العراقي بدل حرقه، وهو ما سيؤمّن الاستقلالية المرتجاة والإعتماد على الذات وتطوير امكانياتها وتأمين الخطط التنموية، وقدما قيل: لا تعطني سمكة بل علمني على الصيد.

آفة "النسيان"

تناست قوى منتفذة وممثلة في البرلمان وهي تشن، مؤخراً، حملة تشهير على النواب المستقلين، اذا ما تجرأوا وحضروا جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، أو إذا ما تجرأوا وقاطعوا الجلسة، بأن محاولات الزام هؤلاء النواب بأمر ما، مناف لصفة الاستقلالية التي يفترض تمتعهم جميعاً بها كما عاهدوا ناخبهم عند ترشحهم! ويبدو أن صفة النسيان ملازمة لهذه القوى، حين تطالب علناً بحصتها من السلطة (الثروة) او كما عبر عنها أحدهم بـ "الكيات"، في ذات الوقت الذي تقسم فيه بأغلب الإيمان، رفضها للمحاصصة!

من يهن يسهل الهوان عليه!

ادعى وزير الداخلية التركي في كلمة ألقاها في إسطنبول، بأن بلاده قادرة على إحلال الأمن والسلام ليس في أراضيها فحسب، بل وفي دول الجوار والمنطقة، بما في ذلك العراق. وفي الوقت الذي يتساءل فيه المراقبون عن معنى السلام الذي يتحدث عنه الوزير التركي في ظل القهر الذي تعاني منه القوميات التي تعيش في تركيا، يعربون عن دهشتهم لصمت حكومتنا وعدم رفضها لهذه "المكرمة"، التي تؤثر العقلية المتغطسة، تلك التي تقف وراء إحتلال أراض عراقية، وسلب حقوقنا في مياه نهر دجلة، فيما نساهم نحن في رفد اقتصاد حكومة انقرة بمليارات الدولارات في خلل خطير يميزان التبادل التجاري.

بحضور رسمي وشعبي

افتتاح فعاليات المؤتمر العاشر
لرابطة الأنصار الشيوعيين في أربيل

علي البعاج - سميخ خلف

بعدها القى الرفيق رئيس اللجنة التنفيذية لرابطة الأنصار الرفيق نعمان علوان سهيل/ ملازم خضر، بالنيابة عن اللجنة التنفيذية كلمة الرابطة، جاء فيها (نتطلع نحن الانصار الشيوعيين العراقيين الى ان يخرج بلدنا من حالة الاستعصاء القائمة الان بسبب تفشي المحاصصة الطائفية

والاثنية، مما فتح الباب على مصراعيه للتدخلات الخارجية والاقليمية والدولية، الامر الذي يتطلب منا جميعاً دعم مطالب شعبنا العراقي التي عبر عنها في انتفاضه الباسلة في تشرين ٢٠١٩ وإلى العمل من أجل انصاف الشهداء وتقديم القتل للمحاكمات العادلة وتحقيق وتعزيز نضالنا المشترك من أجل انهاء المحاصصة وحل كل المشاكل العالقة بين الاقليم والمركز وعلى اساس الدستور، كما اننا ندعو الى حل الازمة الحالية التي يعاني منها نظام الحكم بعد الانتخابات الاخيرة وتأثير ذلك على زيادة معاناة شعبنا، ونطالب بالإسراع بتشكيل حكومة الأغلبية السياسية، وإقامة دولة المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية (...).

وكانت للشاعر الناصر اسماعيل محمد اسماعيل (أبو محمد) وقفة مع الشعر حيث ألقى قصائد شعبية، نالت إعجاب الحضور. وللغن كان له حضور أيضاً فقدمت فرقة ستانلي وميرتا مجموعة من الأغاني التي أشاعت البهجة بين الحضور.

كما وصل الى الحفل العديد من البرقيات والرسائل من العديد من القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، ثمنا فيها الدور البطولي للأنصار وتضحياتهم الكبيرة،

الجغرافي والغطاء السياسي، فالأعداء كانوا يحيطون بها من أربع جهات، وإلى جانبهم بعض من كانوا يُحسبون على جبهة الحلفاء. إلا ان شجاعة الأنصار وصمودهم الاسطوري تصديا بنجاح لهم جميعا، وصاروا مضرباً للأمثال ولقيا الكثير من التعاطف الشعبي.

ولابد في هذه المناسبة من ان نعبر، نحن الشيوعيين، عن اعترازنا وامتناننا للشعب الكرديستاني وكادحيه، خاصة لمن احتضنوا حركتنا وقدموا كل ما يستطيعون لها ولاستمرار نضالنا ضد الدكتاتورية، وبضمنه الكفاح السري الصعب في بغداد وبقية المحافظات...).

ثم جاءت كلمة الحزب الشيوعي الكرديستاني القاها سكرتير الحزب الرفيق كاوه محمود، حيث أشاد بنضال وتضحيات الأنصار الشيوعيين الذين كانوا صفحة نضالية كبيرة مضيئة في تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، والتي ساهمت في إعادة تنظيم الحزب، وأعطت الأمل للجماهير بمقارعة الدكتاتورية، وكان لوجودها في كردستان عامل مهم في نجاح الانتفاضة عام 1991، وفي الوقت الحاضر ما نتاجه هو المحافظة على قيم البيشمركة وهي قيم التضحية والفداء والإيثار وقيم خدمة الناس، وهذا يتطلب ترسيخ وجهة مكافحة الفساد مواجهة الطائفية، والنضال لتأمين العيش الكريم للمواطنين وتوفير سبل الحياة التي تليق بهم.

تلقت كلمة الاتحاد الوطني الديمقراطي قدمها حاكم صابر وهنا فيها الأنصار بعقد مؤتمريهم، وأشاد بعطائهم ودورهم في دحر الدكتاتورية.

(أبو فائز)، صفاء حسن (أبو الصوف)، نافع كمال (شورش)، كما نقل الرفيق سلام حسين (أبو سوسن) معرضاً لصور شهداء الحزب، نال الأعمال الفنية استحسان الحضور لما عكسته من مضامين تعكس إرادة شعبنا في الحرية والعدالة الاجتماعية.

بدأ الافتتاح بكلمة القاها الرفيق الناصر شاكر جابر (كاوه)، الذي رحب بالحضور قائلاً ((ليس غريباً، ان يجتمع الانصار الشيوعيون في اربيل، ليس غريباً، ان يفرح الانصار الشيوعيون في اربيل، كما وليس غريباً، ان تفتح اربيل أحضانها، لمن روا أرضها بدمائهم، وطرزوا قمم جبالها بطولاتهم، ورددت وديانها صدى زفيرهم.

بعدها رحبت من جديد عريفتا الحفل ((فيان وميديا)) باللغتين العربية والكردي بالضيف الكرام من ممثلي برلمان وحكومة إقليم كردستان، وممثلي الأحزاب، والمنظمات، والرفاق، والرفيقات. والقي ممثل السيد مسعود البرزاني زعيم علي كلمة مؤثرة أشاد فيها بدور الأنصار والحزب الشيوعي العراقي في النضال ضد الدكتاتورية ومن أجل الديمقراطية والحرية لشعبنا.

بعدها القى الرفيق عزت أبو التمن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي كلمة الحزب، والذي أثنى فيها على دور الأنصار المهم في تاريخ الحزب مشيداً بتضحياتهم الجسام ومما جاء فيها: ((... استمت حركة أنصارنا الشجعان بما قلّ نظيره في حركات الانصار الاخرى في ارجاء العالم، ولعل أبرز تلك السمات هو افتقارها الى العمق

أربيل - محمد الكحط

في قاعة ميديا وسط أربيل وبعد ثلاث سنوات منذ انعقاد المؤتمر التاسع لرابطة الأنصار الشيوعيين في 24 نيسان/ أبريل 2019، وبسبب جائحة كورونا، التأم في الثامن والعشرين من آذار 2022 جمع الأنصار الشيوعيين العراقيين من العراق وخارجه، حيث تواجد مندوبو المؤتمر العاشر لرابطة الأنصار، بعد غياب في أجواء من البهجة والفرح، التقوا من جديد ليؤكدوا تواصلهم وثباتهم الثوري ووقوفهم مع أبناء شعبهم للنضال من أجل مستقبل زاهر لوطننا وشعبنا.

بدأت فعاليات المؤتمر بحضور رسمي وشعبي، مثله العديد من قادة الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكرديستاني، منهم الرفاق عزت أبو التمن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، وكاوه محمود سكرتير الحزب الشيوعي الكرديستاني ورضا الظاهر، وليبيد عباوي، وفارس ججو، ورئيس اللجنة التنفيذية لرابطة الأنصار ملازم خضر (أبو رائد)، والعديد من ممثلي الأحزاب الكرديستانية والعراقية ومنظمات المجتمع المدني الموجودة في أربيل، كذلك ممثلو برلمان إقليم كردستان وحكومة الإقليم، وممثلو منظمات المجتمع المدني، حيث اكتظت القاعة بالحضور وتوزعت شعارات المؤتمر التي تدعو إلى الوحدة الوطنية، ومن أجل الدولة المدنية الديمقراطية، كما شهدت قاعة العرض في مدخل الصالة معرضاً فنياً ضم العديد من اللوحات الفنية للفنانين الأنصار عباس عباس

في حفلٍ مهيبٍ وبحضور شعبي

توقيع كتاب «الشهيدات الشيوعيات»



حياة شهيدات حزينا، وقصص الجرأة والتحدى والافتخام التي تروي عن بطولاتهن، يقدم للشيوعيات والشيوعيين الشباب خصوصا، ولسائر المناضلات والمناضلين في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية، مشاعل تثير لهم الدروب المفضية إلى الآمال المقبلات...). وكانت للحزب الشيوعي الكرديستاني كلمة ارتجلها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق كاوه محمود حيث أشار انه لخص ما يريد قوله في مقدمة الكتاب وأشاد بتضحيات الشيوعيات العراقيات والمرأة العراقية، حيث ضحت بروحها من أجل مستقبل أفضل للشعب، ثم أقيمت كلمة باسم رابطة المرأة العراقية والكرديستانية، ثم القى الشاعر الشاب آدم انسان قصيدة مؤثرة خص بها الشهيدات الشيوعيات وهي،

منها:

رغم دمجن شجاعة وهيبه أجيال
وماتكفي فضلجن هاي الابيات
عفت جرح الوطن ودموع العيون
واجبت اقرا بحفلجن بالشهيدات
الشموس الساطعة فخر الملاين
وهنه العدلن كل المسارات
شجاعات وبنات يرهين الموت
وابد ما سلكن دروب التفاهات
ثوراتن عدهن واهس الموت

وتم عرض فلم يستعرض سيرة الشهيدات الشيوعيات وسجلهن المجيد، وأخيرا تم توزيع نسخ من الكتاب الى عوائل الشهيدات والمتمبرعين، ومن ثم لمن يرغب باقتنائه.

المجد لكل شهداء الحزب الشيوعي العراقي.

يوثق سيرتهن

بعدها كانت لقيادة الحزب الشيوعي العراقي كلمة القاها الرفيق رضا الظاهر وجاء فيها ((...ان البطولات التي سطرتها شهيدات حزينا، وبينهن كوكبة ممن كن في مقبل أعمارهن، تلتقي مع ما اقترحه شهداء الحزب من مآثر، وبينهن من تحدين عسف الأنظمة الرجعية، وصمدن بوجه التعذيب الوحشي، وقاومن الدكتاتورية في ذرى جبال كردستان، وسقطن صريعات رصاص الأنظمة الاستبدادية في انتفاضات الشعب، وبينها انتفاضة تشرين الباسلة. لقد قدمت شهيدات الحزب الشيوعي العراقي نموذجاً ساطعاً للدور الذي نهضت به الشيوعيات في حياة حزينا وفي المسيرة الكفاحية لشعبنا... إن هذا الكتاب الذي يوثق سيرة

وظيفة ما.. بل انها تحقق مبدأ مهم ان الوطن للجميع، والجميع مسؤول عنه... ولكي تحقق قدرا عاليا من المسؤولية فعلى جميع فئات المجتمع ان تشارك بمسؤولية في العمل السياسي الفكري وصولا الى المجتمع المنشود...)

...في هذا العمل توصلنا لحد الآن الى احصاء عدد يقرب من ٣٠٠ مناضلة استشهدت في سوح النضال وعلى ايدي الطغاة.. علما اننا لم نتوصل الى العدد النهائي بعد.. فنعتقد ان هناك قوائم بالاعداد بحق عدد اخر من المناضلات لم نجهدها بعد.. وهناك عدد من الشهيدات لم نستطع الحصول على معلومات كافية عنهن.. وضعنا خطة في ان نستمر بالعمل لانجاز طبعة قادمة متى ما استمكمت المعلومات.. على ان تكون هذه الطبعة محفزة لكثيرين للتفاعل معنا.

أربيل - طريق الشعب

في حفلٍ مهيبٍ وبحضور رسمي وشعبي شهدت عنكاوة في أربيل الحفل الخاص بالبدء في توقيع كتاب (شموس ساطعة لعراق حرٍ وشعبٍ سعيد) وهو يحوي ملفات شهيدات حزينا الشيوعي العراقي منذ تأسيسه عام 1934 حتى 2021، يوم السبت 26 آذار 2021، على قاعة الكلدو آشور، حيث دعت لجنة استذكار الشهيدات الشيوعيات العراقيات إلى هذه الفعالية التي جرى الإعداد لها منذ عام بعد تشكيلها طوعياً، وأخذت على عاتقها جمع المعلومات وتدقيقها وحصرتها، وأطلقت حملة لأجل ذلك، فكان العشرات في عونها لإنجاز هذه المهمة النبيلة، من أجل استذكار مآثر الشيوعيات العراقيات اللواتي ضحين بأنفسهن على طريق تحقيق مبادئ الحزب والشعب. كانت القاعة مصممة بما يليق بالشهيدات الخالدات وزينت بصورهن البهية، وبلوحات الفنانين التشكيليين الذين ساهموا بالنزاع بأعمالهم من أجل إنجاز هذا النشاط المميز، فلم يخلوا، ورفع على الشاشة المتحركة بعض تفاصيل حياة كل شهيدة.

بدأت الفعالية بالنشيد الأممي الذي وقف جميع الحضور مع ترديده، ومن ثم رحبت الرفيقة شهرزاد صبار بالحضور ودعمتهم للوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهيدات وجميع شهداء الوطن.

كلمة اللجنة

بعدها القى الرفيق د. سعدي السعدي كلمة لجنة استذكار الشهيدات الشيوعيات العراقيات ومما جاء فيها، ((... الشيوعية عندما دخلت معترك الحياة السياسية لن تكن ترغب في ان تصيح وزيرة أو رئيسة او تنافس احدا على

ماذا يجري في أروقة الخطوط الجوية العراقية؟



في المائة من الأرباح، دون أن تشارك الجانب العراقي بأية خسارة". ويواصل حديثه بالقول: "كانت الخطوط الجوية تربح 4 مليون دولار سنويا من الوقود، ومليون إلى مليوني دولار من الشحن الجوي، لكن هذه الأرقام تلاشت".

الوزير يقر بالفساد

من جانبه، أقر وزير النقل خلال الجلسة، بوجود صفقات تشوبها حالات الفساد المالي والإداري وسيطرة بعض الجهات المنتفعة. وأوضح الوزير أن هناك "جهات قوية تمتع أي محاولة لإصلاح الإخفاقات داخل الخطوط الجوية".

ومن خلال كلامه، تبين أن التعاقد مع شركة (مينز) التي أثار الجدل، لم يتم بشكل مباشر، بل عبر شركة وسيطة داخل العراق رأس مالها لا يتجاوز 15 مليون دينار وهي ليست مختصة. وردا على سؤال نيابي بشأن هذه المفارقة، قال الوزير إن لجأتا تحقيقاتي شككت لهذا الغرض، لكنه لم يذكر شيئا عن نتائج التحقيق، وعن الحكمة في التخلي عن 2 مليون دولار شهريا كأرباح من الخدمات الأرضية نتيجة العقد المبرم. واكتفى الوزير بالقول بأنه غير معني وعلى النواب سؤال المدير العام الذي أبرم العقد! ولعل أبرز ما أثار الدهشة من حديث الوزير، والذي تابعته "طريق الشعب"، هو السماح لشركة وسيطة

من رابحة إلى خاسرة؟

أحد المنتسبين في الخطوط الجوية العراقية تحدث لـ "طريق الشعب"، عن محاولات جادة لخصخصة الشركة وبيعها كمؤسسة خاسرة، وكشف المنتسب، الذي فضل عدم ذكر اسمه، عن إبرام عقد مشبوه، يتم من خلاله الاستحواذ على عائذات الشركة، لتصبح خاسرة، رغم أن هذا المفصل هو العنصر الأساسي في الربح. ويقول المتحدث لـ "طريق الشعب"، "سمعنا تلميحات عن عدم مقدرة الشركة على دفع الرواتب وغياب الروافد المالية، وبعد أن تبعنا الأمر، لمسنا توجهها لخصخصة الخطوط الجوية العراقية وبيعها بثمن بخس".

وبحسب قوله، فإن "مشكلة كبيرة تدور حول العقد المبرم بين الخطوط الجوية، وشركة (مينز) بدفع من رئاسة الوزراء ووزارة النقل، والذي حوّل الخطوط الجوية من شركة رابحة إلى خاسرة، دون أن تقدم الجهات الرقابية والمعنية أي رد فعل على ذلك؟"

وفي حديثه لـ "طريق الشعب"، أفاد الطيار عرفات البصام، بأن "الشركة الخطوط الوطنية أقساما عديدة رابحة، حيث كانت الخدمات الأرضية لوجدها، توفر عائذات للخطوط الجوية تتراوح بين 2 - 3 مليون دولار شهريا، قبل توقيع العقد مع (مينز)".

ويشير البصام إلى أن "العقد بين (مينز) والخطوط الجوية ملزم للجانب العراقي لمدة عشر سنوات ويخلو من موعد إنتهاء العقد، وتحصل فيه الشركة الأجنبية على نسبة 70

بغداد - طريق الشعب

فتحت أزمة الإضراب الذي نظمه العاملون في الخطوط الجوية، أخيراً، احتجاجاً على محاولات خصخصتها وبيعها لشركة خاسرة، الأبواب أمام النقاشات حول ملفات فساد متشعبة، تعاني منها شركة الخطوط الجوية ووزارة النقل، التي تطرق وزيرها إلى جزءاً من تفاصيل الفساد الخطيرة في جلسة استضافته داخل مجلس النواب.

صفقة للفساد اليومي

ودعا بيان رابطة الطيارين العراقيين، والذي طالعه "طريق الشعب"، رئيس الوزراء إلى القيام بخطوات عديدة لوقف التجاوزات الكبيرة، التي تجري في شركة الخطوط الجوية، و"الإيعاز إلى هيئة النزاهة والقضاء للتحقيق بكافة العقود المبرمة بين شركة الخطوط الجوية العراقية والشركات الأخرى

وإعادتها بطريقة غير قانونية. ورفض اعتبار أصحاب هذه الشركات بالأشخاص الوهميين، رغم أنهم غير عراقيين. وأقر الوزير بأنه يصعب ملاحظتهم. وحصلت "طريق الشعب"، على معلومة من مصدر أمني رفيع داخل مطار بغداد، تفيد بأن "الأطراف التي نظمت العقود مع الشركات الخدمية في صالات المطار تحوم حولها شبهات فساد، وأن هناك مسؤولين عليهم ملاحظات مالية، وأوضح المصدر أن "شركة G4s انتهى العقد معها منذ عام 2019، ومددت السلطات العقد معها مرة ثانية لمدة 6 شهور، ثم تم تمديد العقد مرة أخرى رغم أن القانون ينص على التجديد لمرة واحدة، مضيفا "لم يجدد لها الآن لسبب سياسي وليس مهني، ورغم ذلك ما زالت الشركة تواصل عملها داخل المطار دون عقد رسمي".

بالاستفادة من عمليات بيع الوقود إلى الخطوط الجوية؛ فيدلا من تزويد الطائرات بالوقود الذي تسلمه الخطوط الجوية من وزارة النفط "تقوم شركة وسيطة بشرائه من الخطوط الجوية، ثم تعيد بيعه إليها بأسعار عالية". كما تضمن حديث الوزير إشارة إلى أن سعر وجبات الطعام داخل الطائرات قد زاد من 6 دولارات إلى 13 دولارا، واضطرت الوزارة إلى أن تتدخل ليكون 9 دولارات، وهو مبلغ يراه الوزير عالياً، ولكنه لا يشر إلى المستفيد من هذه الأموال. وبخصوص حصول العراق على نسبة 30 في المائة، مقابل 70 في المائة لصالح الشركة الأجنبية ضمن العقد، وهو أمر أثار الجدل، بين الوزير أن جهات سياسية منتفذة تقف خلف ذلك، دون الكشف عن أسمها. ولم يقدم الوزير رداً شافياً عن أصحاب شركات بيع التذاكر (الوكلاء) الذين يتربحون من خلال بيع التذاكر

في انتظار تعاقد الوزارات لنقل بضائعها

خدمة النقل بالقطارات.. متى يعالج تخلفها المزمّن؟

"طريق الشعب"، إلى انه "كانت سرفي جيدة ومريحة على عكس السفر بالسيارة، حيث التعطيل ومخاطر الطريق الكثيرة، الا ان خدمة النقل بالقطار لا تزال بحاجة إلى اهتمام أكثر من قبل المسؤولين المعنيين، من أجل تطويرها وضمان راحة المسافر". وزاد طالب في حديثه "لاحظت انه لا يوجد اهتمام بإجراءات السلامة للركاب، والخدمات الموجودة لا تلبى طموح المسافرين، وأعتقد بأن تحسين جودة الخدمات، يسهم في زيادة إقبال الناس على النقل بالقطار، لانخفاض كلفته وجودته".

إبسط خدمة!

من جهته، قال المواطن حيدر مصطاف لـ "طريق الشعب"، ان "النقل بالقطار خدمة توفيت منذ عقود، فانا والكثير من المواطنين لا نلجأ إليها ولا نعلم ما إذا كانت صالحة ام لا، وتشهد هذه الخدمة عزوفاً كبيراً، وليس كما كان الحال في الماضي حيث كان الكثير يلجأون للسفر بالقطار".

واوعد السبب في هذا العزوف إلى "ضعف دور الوزارة في إحياء ثقافة النقل بالقطارات، وعدم وجود خطوط عديدة تربط بين المحافظات لاستخدامها". ونوه المواطن بان "بغداد العاصمة تفتقر إلى خطوط النقل بالسكك الحديدية ومترو الانفاق، ولم تُعر الحكومات المتعاقبة على البلاد منذ العام 2003 وحتى اليوم أي أهمية لهذا المشروع، الذي اعتقد انه سيخفف من الازدحامات في الشوارع، وسيحل الكثير من المشاكل التي تتعلق بالنقل"، مشيراً إلى ان "المواطنين شهدوا تصريحات ووعودا بإعادة إحياء نقل القطارات، خصوصاً مترو بغداد المعلق الذي تخمس الجمع له، الا ان الواقع كان معاكساً لتلك التصريحات".

شركة إيطالية لوضع دراسة شاملة لمد وتأهيل خطوط جديدة، لافتاً إلى تحسن "الخدمات المقدمة من قبل الشركة العامة لسكك الحديد العراق، والخاصة بنقل البضائع الكبيرة، والتي تقدم للمسافرين والوزارات". وأشار إلى أن "الوزارة قد سمت شركة استشارية لوضع دراسة شاملة لمشروع قطار بغداد المعلق بالكامل". وتبين ان "خط سكة حديد بغداد - البصرة وصولاً إلى ميناء ام قصر، تسير الرحلات في أيام السبت والاحد والاثنين فقط من كل اسبوع، وهذا الخط جاهز لنقل البضائع والنفط الاسود والمشتقات النفطية ما بين بغداد وميناء ام قصر". وأضاف "أما الخط الثاني فهو خط سكة بغداد - المسيب - كربلاء، ويعمل هذا الخط خلال أيام الزيارات فقط، وبالنسبة للخط الثالث فهو خط سكة بغداد - الموصل المؤهل بجهود ذاتية من كوادر الشركة، ويعمل الخط ما بين بغداد ومصفى بيبي لنقل المنتجات النفطية". وأشار المتحدث، إلى تعرض "خطوط كثيرة للعمليات الارهابية وتمت سرقتها من قبلهم، وهناك خطوط تعرضت إلى تهديم بالكامل منها خط بغداد - الموصل، وباتجاه الحدود السورية، وتوقف بالكامل". وتابع قائلاً انه جرى "تأهيل وإعادة هذا الخط بجهود ذاتية، وتم استئناف عمله في الشهر الثامن من العام 2021، وتم تسير رحلة تجريبية، ووضع حجر اساس لبناء محطة جديدة، وهو يعتبر خطاً متكاملاً بعد إعادة التأهيل، بانتظار أن تتعاون الوزارات العراقية مع وزارة النقل، لنقل البضائع وذلك لان الشركة العامة لسكك حديد العراق هي الناقل الوطني".

خدمات بحاجة إلى اهتمام

وأبدى المواطن حيدر طالب، ارتيابه لاستخدام النقل بالقطار للسفر إلى محافظة البصرة، فأشار في حديثه لـ

بغداد . محمد التميمي

يعد العراق من أوائل بلدان الشرق الأوسط التي استعملت النقل بالقطار، غير أن هذه الخدمة شهدت تراجعاً كبيراً بفعل الحروب والتخريب المتكرر، والتي كان آخرها إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مساحات واسعة من البلاد. لكنه، وعلى الرغم من إصلاح بعض خطوط النقل وتعميرها، فإن الخدمة ما زالت مختلفة، فيما يعاني المسافرون وسائقو القطارات من مشاكل عديدة، منها اعتداءات المخربين، ومن يرشق العربات بالحجارة، فيحطم زجاجها ويصيب راكبيها، إضافة إلى التجاوزات الفريضة على خطوط السكك الحديدية، إلى الحد الذي صارت معه مكاناً لبناء محلات تجارية ومنازل سكنية وساحات لوقوف السيارات. فيما تغص مواقع التواصل الاجتماعي بالفيديوهات التي تعرض للعديد من الحوادث بسبب هذه المشاكل!

إنتهاك القوانين

وحاول وزير النقل ناصر الشبلي، شرح ما قامت به وزارته، في تصريح تابعته "طريق الشعب"، فأكد ان "الوزارة اتخذت القرار بتسييج سكة القطار في محرماتها التي كانت محددة لها، ونفذ المشروع بشكل جيد، وكاد أن يُستكمل قبل أن تتدخل دوائر وشخصيات نافذة فتكسر العوارض وتبني معابر على السكك"، فتفشل المشروع في مخالفة سجمة للقانون.

خطوط جديدة

وفيما يخص خطوط نقل السكك الحديدية، أكد الناطق الرسمي باسم وزارة النقل حسين جليل في تصريح خص به "طريق الشعب"، ان وزارته "تعاقدت مع

غرامات ورسوم تنهك سائقي الأجرة



الضرائب والرسوم الكبيرة، والتي لا تتناسب مع ما نجنيه من عملنا هذا"، الامر الذي يؤثر سلباً في إعالة عوائلهم.

ويتفق المواطن سامي كاظم (صاحب كيا)، مع شكوى ابو كاظم، إذ انه يشكي من الضرائب والرسوم وسوء الحال في ظل جائحة كورونا.

أما المواطن سامي محمود، فيشكي من تكاليف رسم المهنة (35 ألف دينار) واللوحه الضوئية (36 ألف دينار) ورسم التجوال (3000 دينار)!

ويقيد المواطن ابو زينب (سائق تكسي) لـ "طريق الشعب" بالقول: "لقد أرهقتنا الضرائب والرسوم والغرامات المبرورة، فعلي أن أدفع 150 ألف دينار عند نقل ملكية السيارة، و65 ألف دينار رسوم الطرق والجسور و 100 ألف دينار عن تجديد السنوية وهكذا.

بينما يعرب المواطن أبو محمد عن سخطه من الغرامات، حيث عرف، عندما أراد بيع سيارته، بأن عليه غرامات بقيمة ربع مليون دينار عن المخالفات ارتكبت عام 2019، رغم أنه اشترى السيارة عام 2020!

بغداد . ماجد مصطفى عثمان

تجوب شوارع بغداد يوماً، آلاف سيارات الأجرة، سواءً ذات اللون الأصفر (التاكسي) أو السيارات الخاصة والتي تحمل لوحة إعلان (تاكسي) أو تلك التابعة لشركات نقل خاصة، تقدم خدماتها عن طريق التلفون. وقد ازدادت مؤخراً أعداد السيارات من النوعين الثاني والثالث، واصبحت منافساً قوياً لأصحاب المهنة الاصليين، والذين يدفعون الضرائب والرسوم مقابل مزاولتهم لهذه المهنة. وتستقطب الضرائب ورسوم المهنة من قبل الشركة العامة للنقل الخاص، والتي تتبلغ معظم الدخل الذي يحققونه شهرياً. وفي هذه الصد، استطاعت "طريق الشعب" آراء أصحاب هذه المهنة من المواطنين، لتسليط الضوء على معاناتهم ومطالبهم العادلة.

يقول المواطن ابو كاظم (صاحب تكسي)، إن "الغرامات التي تفرض علينا من قبل مديرية المرور العامة قد قصمت ظهرنا لأنها تصل إلى مبالغ كبيرة جداً، لا نستطيع تسديدها، وكذلك

نحو ضمان اجتماعي وصحي لسواق الأجرة

ثامر الهميمص

من خلال الراتب التقاعدي الذي سيتحسن ويكون مساوي لراتب المتقاعد الحكومي، لافتة إلى ان هذا القانون يشجع الشباب للتوجه للقطاع الخاص. وأضافت إلى ان القانون سيضمن مكافأة نهاية الخدمة للعامل الذي تنتهي خدمته من دون ان يكمل (السن القانوني) مبنية ان القانون يتضمن العديد من الفقرات التي تصب في صالح العمال ومنها (الضمان الصحي) مبنية ان القانون اتاح لوزير العمل بتعديل القانون بعد اقراره في حال وجد العمال ان بعض فقرات القانون لا تعطيهم حقوقهم. فالضمان الصحي وحسب ما جاء اعلاه وخصوصا لشرائح العمالة الاوسع اساس داعما لدخولهم التي تتقاطع مع انتشار الطب الاهلي كما ونوعا امام الصحة العامة الرسمية التي تراجعت عن منافسته، كونه يعمل بشكل تجاري متكامل مع تجارة الأدوية إضافة إلى علاج الخارج المتعاطف.

لا يفوتنا من ان التأمين الشامل والالزامي يعتبر اساسيا بالنسبة لشريحة السواق من خلال الحوادث والتأمين ضد الشخص الثالث، ليكون مكملا ضامنا لهيمنة قانون الضمان الاجتماعي الجديد، ليكف اولاً عن مشاكل تعويض الشخص الثالث من تدخلات العشائر التي تزورق السواق، ويمكن في هذا النوع من التأمين ان تنصور دورته الاقتصادية في القطاع العام او الخاص عندما يغطي المخاطر المحتملة التي من المفترض ان يقلل منها تعبيد وتأثيث الشوارع الداخلية والخارجية بما يخدم شركات التأمين الاهلية والحكومية في تقليل كلف المخاطر. من هنا ننتسل عن دور النقابات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة، هل هي بمستوى هذه المهامات؟ علما انها تستوفي مثلاً نقابة السواق سنويا من السائق حوالي 66الف دينار لا يعلم السائق شيئاً لقاء ماذا يدفع، واين تذهب هذه الوردات. لذلك ينبغي ان يتصدي لحجم العمل الهائل حسب ما ورد في القانون موضع البحث نقابة بخبرات محترمة لحسن تطبيقه ليس في النقابة فحسب بل حتى الطرف الحكومي الذي اعتاد على الغياب الفعلي لمثل هذه التطبيقات بروح خلافة مبدعة تحمل هموم اوسع الشرائح.

فالشباب كما ورد في القانون يدفعون موجه للقطاع الخاص في حالة تطبيقه كاملاً ليمنص بطالته خصوصاً الحرفيين بعد تأهيل الورش وارتباطها بنشاط شركات التأمين التي تؤمن الحوادث عموماً وصيانة الطرق والجسور وتوسعها لاستيعاب أكثر من 9 ملايين سيارة، لسيارة العمومي حمولة او ركاب حصة الأسد في الحراك الاستثماري، لتنمية مستدامة متفاعلة متكاملة داخليا لتخدم صناعتنا وزراعتنا وسياحتنا أكثر انتظاما بدون مطبات اجتماعية ومالية وامنية كونها تضيق فجوة الفقر التي على الأفل الآن تواكب الانفجار السكاني.

لذا نجد ان تطبيق هذا القانون الجيد وتفعيله سريعا يشكل بارقة أمل للعدالة الاجتماعية سيما وأنها لا نحتاج للبدن من الصفر، بل بسبقة قوانين تشكل تراكميا في الثقافة القانونية، ولتنجبه واردات صندوق الضمان للاستثمار الخلاق سواء في الداخل او الخارج لتأمين مستقبل أكبر شريحة في مجتمعنا لا زالت فريسة للفقر والجهل والمريض، رغم توفر معطيات التنمية المستدامة.

لم ولن أجد احرص من هذا المنبر في الذود عن حقوق الشرائح الاوسع، من اجراء وكادحين، ولا يتوقف عند المطالبة بل المتابعة الحرس لتطبيقه بأعلى مستوياته انسانيا، سيما ونحن في مرحلة استقطاب طبقي عالمي فريد تاريخيا ويصدر للبلدان ذات العلاقة، رغم ان الاعدالة ذات مساس مباشر مضر بالسلم الاهلي والامني والتنمية المستدامة وبفرض العدالة الاجتماعية.

فقانون الضمان الاجتماعي الصادر والمصادق عليه برلماننا لعام 2021 ذو ال 73 ماده، جاهز للتطبيق، ولكن لم يفعل، أو يطبق بشكل خجول ومحدود جدا، من باب الازمات المالية المقترنة بأسعار النفط الناجمة من جائحة كورونا آنذاك، كما ان حرب داعش رفعت موازنة الأمن والدفاع. والأآن الاسعار عالية ومتوق لها ان تستمر هذا العام كذلك او بعده. وهذا ما يدفع لتذكير اطراف العلاقة من النقابات والحكومة لمراجعة الموقف في ضوء مستجدات الاقتصاد والمجتمع، لتحرير القانون اعلاه والشروع في تطبيقه كبدية من اوسع الشرائح المتجانسة في الهم اليومي لمعاشها وهم شريحة السواق بكل اصنافهم من سائق التكسي إلى سائق الحافلة مروراً بسائقي التريلر والرافعة والتركت والحاصه والتكرت... الخ...ومساعدتهم وذوي العلاقة المباشرة بهم وهم عمال الصيانة ومخازن الادوات الاحتياطية، فهم الشريحة الاوسع اضافة لكونهم يمثلون قطاع الخدمات بلوجستياته الأساسية، ولنا تصور صندوقهم الاجتماعي الذي سيكون منافسا او مضاها لصندوق تقاعدي الدولة، ومنافسا في استثماراته التي تنمي الصندوق ليهيئ مبشرا لصندوق ضمان صحي حقيقي محترم، لنخفف تفاوت الفقر وفجوة العدالة التي باتت تؤرقنا نفسيا واجتماعيا وأمنيا وشرعيا حيث بدأت المخدرات تأخذ دورها الخطير المضاعف لاراق وفق إبسط المقياس.

ولكي نضع حدا للتهالك على الوظيفة الحكومية التي باتت عينا على الموازنه اذ تتبلغ الموازنة التشغيلية اختها الاستثمارية مضاعفة لنقطتها بالاقتراب الخارجي والداخلي لتظهر بعجز ضخم. مما يخسر الدعاية الانتخابية ركنها الأساس بالوعد بالتعيين الحكومي او بعقود لانخبهم المباشرين. بحيث وصل معدل عمل الموظف الحكومي إلى 17 دقيقة في اليوم، نتيجة العشوائية وضياح المسؤولية أمام اغراءات ما أنزل الله بها من سلطان. فالقانون وحسب ديباجته، يهدف لشمول اوسع للعاملين في دوائر الدولة والقطاعات الثلاثة (الخاص والمختلط والتعاوني) وكل شخص مشمول بقانون العمل الذين يمضون سنوات اعمارهم في العمل دون اي ضمان حقيقي يضمن حياة كريمة لهم ولعوائلهم وتأكيذا للمبادئ التي نص عليها الدستور، واستجابة لتطورات المرحلة الحالية لمواجهة الازمات الاجتماعية ونهائشيا مع دعوة منظمة العمل الدولية بتوسيع قاعدة الحماية الاجتماعية ولشمول اوسع من شرائح المجتمع العراقي بالضمان الاجتماعي للعامل. كما اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الجمعة (20/ تشرين الثاني 2020) تفاصيل جديدة بشأن قانون الضمان الاجتماعي مؤكدة انه سينفع العمال

مباري الأنهار ساحاتٌ لعب الكرة!

الجفاف يطرد مزارعي ديالى من أراضيهم

متابعة - طريق الشعب

تشهد محافظة ديالى منذ أكثر من عام، موجة جفاف شديدة جراء قطع إيران العديد من روافد الأنهار عن العراق وتحويل مجاري أخرى إلى أراضيها ومنعها من دخول الأراضي العراقية، وفيما تواصل وزارة الموارد المائية التلويح بتدويل هذه القضية، لا تزال المشكلة قائمة وتزداد تعقيدا يوما تلو آخر.

وأدت موجة الجفاف المتفاقمة في ديالى، إلى هجرة أعداد كبيرة من الفلاحين والمزارعين من المناطق الريفية إلى مراكز المدن، بعد أن باعوا ماشيتهم وتركوا أراضيهم في ظل استمرار شح المياه وعدم توصيل الحكومة إلى حلول لهذه الأزمة.

وفي سياق هذه الأزمة، أعلنت مديرية الموارد المائية في ديالى، أول أمس الثلاثاء، إلغاء الخطة الزراعية الصيفية واعتماد إجراءات تقشفية حادة لمواجهة أزمة الجفاف وشح الإيرادات المائية.

وقال مدير الدائرة، مهنا المعموري في حديث صحفي، إن "الإيرادات المائية ستتوجه فقط لتأمين ماء الشرب وسقي البساتين".

الأرياف باتت رمادية

عضو اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديالى، سعد سليم، يقول في حديث صحفي أن "الأسابيع الماضية شهدت أعلى نسب الهجرة من الريف إلى المدينة، بعد أن تحولت الأرياف إلى رمادية اللون بسبب الجفاف الذي أوقف الأنشطة الزراعية وتربية الماشية والحياة بشكل شبه كامل في هذه المناطق".

ويضيف قائلا، أن "تجارة الرزوة الحيوانية في أرياف ديالى معرضة للخسارة، الأمر الذي بات يثير قلق معظم المراقبين في المحافظة، خصوصاً في مناطق بلدروز



هكذا انتهى الكثير من بساتين ديالى اليوم

"أزمة الجفاف باتت تهدد مياه الشرب، وهناك احتمالات ببلوغ الأزمة مرحلة خطيرة"، موضحاً في حديث صحفي، أن "الحكومة مطالبة بمعالجة أزمة المياه التي صارت تشبه الإرهاب الذي يهدد الحياة الاجتماعية، لا سيما مع استمرار تزايد نزوح الفلاحين من الأرياف إلى المدن". وكان وزير الموارد المائية، مهدي الحمداي، قد ذكر في تصريح صحفي سابق أن العراق يواجه وضعاً مائياً "صعباً للغاية" بسبب سياسة إيران الأخيرة تجاهه، والمتضمنة قطع عدد من روافد الأنهار وتحويل مجرى أخرى إلى أراضيها، مبيناً أن هناك اخفاقاً في التوصل إلى اتفاق مع إيران في هذا الإطار، على عكس الجانب التركي الذي أبدى تجاوباً. وعلى الرغم من حديث الحكومة عن تدويل قضية المياه مع إيران، إلا أن الجانب الإيراني لا يزال يرفض إطلاق حصص العراق المائية التي تأتي عن طريق روافد المياه تصب أكثرها في محافظة ديالى، وكانت غالبية أراضي ديالى عبارة عن مزارع وبساتين، قبل أن تقضي عليها الحرائق المتعقلة وبعدها الجفاف.

"الركبي" سيغيب!

إلى ذلك، كشف مدير ناحية العظيم في ديالى، عبد الجبار العبيدي، عن تقلص "غير مسوق" في زراعة فاكهة الصيف في البلاد هذا الموسم، مبيناً في حديث صحفي، أن "الركبي الذي يعد من أشهر فواكه الصيف، وعصرنا أساسياً في موطن العراقيين، ربما سيغيب بشكل كبير خلال الموسم الحالي، في ظل تقلص حجم الأراضي المزروعة بنسبة 70 في المائة، وربما أكثر". وأضاف أن "الجفاف دفع المزارعين لهذا الخيار، وما ستنم زراعته سيسقى بشكل مباشر من الآبار الارتوازية"، مؤكداً أن الرقي محصول استراتيجي في العظيم، وتوقف زراعته كارثة أخرى تضاف إلى هذه المنطقة، التي تشكل الزراعة عصب الحياة فيها. إذ سيخلف ذلك بطاقة في صفوف المزارعين، وفقرا سيضرب آلاف الأسر.

مباري الأنهار تحولت إلى ساحات!

من جهته، يشير المزارع عمار التميمي، الذي يسكن قرية تتبع أطراف مدينة بعقوبة، إلى أن "الجفاف وصل إلى أعلى مراحلها في المنطقة، خصوصاً مع تراجع معدلات الأمطار، ما الحق المزارعين بخسائر كبيرة". مؤكداً في حديث صحفي، أن "معظم الأنهر والروافد المارة بمحافظة ديالى نابعة من إيران، وقد أقدمت هذه الجارة على قطع المياه عن المحافظة بشكل كامل، حتى تحولت مجاري الأنهار إلى ساحات للعب كرة القدم".

مياه الشرب في خطر

أما النائب السابق عن ديالى، فرات التميمي، فيؤكد أن

وكتعان والخالص وبعقوبة، وصولاً إلى المناطق المحاذية للعاصمة، مثل القرى القريبة من بلدة خان بني سعد، مؤكداً أن "الجفاف الحاد وشح المياه، هو السبب الرئيس الذي يدفع المزارعين إلى ترك الريف واللجوء إلى المدينة، وقد تسببت هذه المشكلة في تصحر البساتين، وتحولها إلى أراضٍ سكنية، في الوقت الذي كان فيه أكثر من 60 في المائة من سكان ديالى يعتمدون في معيشتهم على الزراعة".

ولا تتوفر أرقام رسمية بشأن عدد القرى التي تضررت جراء الجفاف، لكن مسؤولين وناشطين يقدرونها بالعشرات، ترك الكثير من سكانها منازلهم وارتحلوا إلى مدن أخرى بحثاً عن عمل غير الزراعة.

أقول

ما مصلحة الشعب في هذا الصراع؟!

يحيى ناصر حسين

نعيش اليوم حالة من التراشق بين القوى والأحزاب المتصارعة على السلطة.. بين مد وجزر ولقاءات ووساطات وإجراءات للملزمة أطراف العملية السياسية في سبيل توزيع المناصب حسب ثقل كل حزب وما يملكه من مقاعد.

وكم من هؤلاء يأملون من هذه المناصب أن تضمن لهم الثراء والبقاء، فيتناسون وطناً يمر بأزمات عميقة، ويعاني الدمار في كل مفصله.. يتناسون شعباً أغلبه يقبح في خانة الفقر ويلفظ أنفاسه بين غلاء الأسعار وغياب كامل للأجهزة الرقابية عن حركة السوق، وانعدام محاسبة من يستورد المواد للبلد ويبيعها على الناس بأسعار جنونية.

هذا ما يحصل وسط أزمة خانقة يعانها الفقير ويغتني فيها الغني أكثر برعاية الدولة الغائبة كلياً عن المواطن، والتي لا تبادر إلى وضع أي حلول آنية أو مستقبلية.

وأخر خدعة طرحت على المواطن، هي منحة الـ "100 دينار"، و"السلة الغذائية" التي بات الفقير يتربص بها مثل هلال العيد!

كل هذه التراكمات في الأزمات المعيشية، ولا يزال الصراع قائماً على المناصب، وسط إجراءات لإفشال جلسات البرلمان، ومماطلات لتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

السؤال المهم: أين مصلحة الشعب من هذا الاقتتال والصراع على السلطة؟!

جمهورية العراق

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف كربلاء الاتحادية
محكمة بداءة كربلاء
العدد ٢٠٢٢/ب/١٠٠٤
التاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٧

إلى المدعى عليه (سالم عبد الحسن علي)
أقام المدعي (عامر عبد علي حسن) الدعوى المرقمة أعلاه المتضمنة طلب الحكم بالزامك بتأديتك للمدعي مبلغ قدره (أربعة ملايين دينار) ونظراً لمجهولية محل أقامتك في الوقت الحاضر لذا تقرر تبليغك إعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور أمام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم المرافعة ٢٠٢٢/٤/٧ وفي حالة عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة بحقك غياباً وعلناً

القاضي حيدر محمد علي الصالح

جمهورية العراق

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف كربلاء الاتحادية
محكمة بداءة كربلاء
العدد ٢٠٢٢/ب/١٠٠٣
التاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٧

إلى المدعى عليه (حسين محمد مهدي ناجي)
أقام المدعي (عامر عبد علي حسن) الدعوى المرقمة أعلاه المتضمنة طلب الحكم بالزامك بتأديتك للمدعي مبلغ قدره (مليوناً وأربعمائة الف دينار) ونظراً لمجهولية محل أقامتك في الوقت الحاضر لذا تقرر تبليغك إعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور أمام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم المرافعة ٢٠٢٢/٤/٣ وفي حالة عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة بحقك غياباً وعلناً.

القاضي محمد حاتم علوان

محكمة الأحوال الشخصية في المدان

العدد ٩٧٤

التاريخ ٢٠٢٢/٣/١٧

اعلان

لمقتضيات اصدار حجة الحجر والقيومة قدمت المستدعية (امل فاضل حمد) طلباً الى هذه المحكمة والتي تروم نصبها قيمة على ولدها (بهاء محمد داود) (المفقود) بتاريخ ٢٠١٣/٣/٦ فمن لديه معلومات عن المفقود المذكور أعلاه مراجعة هذه المحكمة خلال مدة (١٥) يوم اذا كان داخل العراق و (٣٠) يوم اذا كان خارج العراق من تاريخ النشر وبعبكسه ستتمخذه الإجراءات القانونية وفق الأصول.

القاضي / فارس عبدالله احمد

شكر وتقدير

تقدم عائلة، السيدة، "بشرى محمد سهراب"، الى جناب الدكتور "مازن إبراهيم جودي"، وذلك لاهتمامه الكبير ومتابعته لحالة ابننا بشكل مستمر، مع امتناننا لكم بديوان التوفيق والتقدم العلمي في سبيل دعم مرضى السرطان.

اعلان

قدم المواطن (نهاد عبدالله حسوني) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الزبيدي) بدلاً من (الرديني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (كاظم نبيل محمد) رقم الهوية GM0003365 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من دائرة أحوال مدينة الصدر (البطاقة الموحدة) بإسم (محمد مهدي كريم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية المنصور الجامعة بإسم (ماهر فاضل عبدالامير) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلم لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٣٠ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتسقيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضماناً على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بذل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	ساحة وقوف سيارات في حي المعلمين - مقابل مستشفى الولادة والمرقمة ٢١/٣٥٣٠٥/١ حيدرية	٢٤٦٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	سنة واحدة
٢	صالون حلقة ومركز تجميل في حي الشهداء سيف سعد والمرقمة ٦١/٢٥٢٨٩/٣ جزيرة	٢٤٢٢٥	٥٠٠٠٠٠٠	ثلاث سنوات
٣	مخزن في الحي الصناعي والمرقمة ٢٢ جزء من ٦٨٢٦	٢٤٥٠٠	٥٢٥٠٠٠٠	ثلاث سنوات
٤	مخزن في الحي الصناعي والمرقمة ١٤ جزء من ٦٠٠ هـ	٢٤٦٠٠	٣٢٥٠٠٠٠	ثلاث سنوات
٥	مخزن في الحي الصناعي والمرقمة ٦١/٢٨١٩/٣ جزيرة	٢٤١٠٠	٢٩٠٠٠٠٠	ثلاث سنوات
٦	حاوتون حي الحر والمرقمة ١٣	٢٤١٤	٨٠٠٠٠٠	ثلاث سنوات
٧	حاوتون حي الحر والمرقمة ١	٢٤١٢	٦٤٠٠٠٠	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

م/إعادة إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (LAG - 027)

تعلمن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بتأهيل المرحلة الثانية الأولى والثانية الخاصة بالتوربين (١) و (٢) (First stage nozzle عدد (٤) سيت) و (Second stage nozzle عدد (٤) سيت)) و (Cap & Liner عدد (١٠) سيت) لمحطة كهرباء جنوب بغداد الغربية / الثانية (للسرعة الثالثة) وبكلفة تخمينية (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) سبعة وعشرون مليون دينار عراقي، بنسبة ١٢/١ من المصروف الفعلي لعام ٢٠٢١ على حساب (٣٣١٣) صيغة الآلات ومعدات

فقط مقدس العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : www.gcep.moelc.gov.iq.com البريد الإلكتروني للقسم التجاري : 37_commercial.dept@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات
 - ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .
 - ٣- بإمكان مقدم العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
 - ٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محطة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الخلق المصادف (٢٠٢٢/٤/١٧) -يوم الأحد، وفي حال صادف موعد الخلق عطلة رسمية يكون الخلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم خلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طغا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناقصة المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.
- مع مراعاة ما يلي:
- ١- يكون موعد الخلق في نفس موعد الخلق أو في اليوم الذي يليه
 - ٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تنطه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديدها وربطها بعد ختمها بالختم الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص ال CD الذي يستلمه، إضافةً إلى استمرار تقديم العطاء (الاستمارتين ٦ و٦٠) ونموذج ضمان العطاء (القسمة المصممة مسبقاً)، والنموذج الاستمراري (صيغة العقد) (ملتها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً).
 - ٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تنطه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه .
 - ٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المعسرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشأها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)
 - ٥- تقديم براءة ذمه تسديد أجور تقديم العطاءات معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق .
 - ٦- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب) وتعتبر مكمله للوثائق القياسية (مهمة جداً)
 - ٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلقة لثركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com

سنمضي اليك

مهدة الى الحزب الشيوعي العراقي
في عيدهِ المجيد

حسينة ببيان

سنمضي اليك الى ما نريد
لتغريد حُبِّ وَعَشْقِ عنب
سنمضي اليك بخطى الرفاق
وأهلك أهل العراق
طريقك يشدو لكل الشعوب
وأسمك يسري بتلك القلوب
بشوق الحياة ولون الوطن
(وياحزي ياغالي بالاسمك أنكتب
فوك الشمس عالي وحروفه من ذهب)
حملناك فكراً أدهماً
ودرباً يوشح تلك السهول
وأنت الميول لذاك البقاء
وصوتك يرفض كل الشقاء
ويرفض قهراً لتلك العيون
ويرفض كل هوى المارقين
ويرفض غدراً تبني بيوم
خُطى الثائرين
ويرفض شعباً يباع
كسلة سوقٍ لدى البائعين
طريقك ثورة لذاك العبور
طريقك يرفض وأد الطيور
ويرفض غدراً لذاك الاجير
طريقك ثورة

لكل عيون تريد النجاة
وفن كرمٍ لرسم الحياة
وأسمُ تصدى لتلك المشانق
سنمضي اليك الى ما نريد
وتبقى عيونك دوماً تُعانق
.....

ويبقى فهد ذاك الولد
بيت العزم
فارس ومهيب وشهم
وأنت العلم ٥٠٠ دموك علم
من حطو أبديك قلم
وشفت الطريق وسيرت
كل الرفاق الوقعت ذاك القسم
وعهد الشيوعي الماترك ذاك الاسم
وطبع الشيوعي ملتزم
وطبع الولد جود وكرم
طبعك عراقي ومانقص عزمك ولاهْمُك أم
ودم الرفاق المرتسم فوك القمم
ودمك فهد ويه الفرات ودجلة
دمك ملتحم
شدّ الهمم ٥٠٠ دمك نغم
وأنت أقسمت ذاك القسم
وحتى الحبال أستنكرت
من طوّقت ذاك الجسم
وأنت العلم



حزب المواقف الوطنية المشرفة!



تصميم: فراس البصري

مجيد إبراهيم خليل

أقر الحزب الشيوعي العراقي وثيقة "قدما نحو التغيير الشامل" في مؤتمره الحادي عشر، المنعقد ببغداد للفترة من 24-28 تشرين الثاني 2021. شخّص الوثيقة الأزمة العامة في البلاد، وبينت سببها، حيث تتكاثر المشاكل مستعصية الحل في إطار منظومة الحكم الفاشلة القائمة على نهج المحاصصة. وبعد أن استعرضت الوثيقة تفصيلات اللوحة السياسية في البلاد خلصت إلى أن التغيير مطلب جماهيري وضروري، تغيير يهدف إلى بناء دولة المواطنة. وهذا التغيير المطلوب لا يتحقق إلا بتغيير موازين القوى السياسية، وقد حددت الوثيقة مهام قوى التغيير مفصلاً. وهي مهام مترابطة، يكمل بعضها البعض الآخر، ويهدف إنجازها إلى انتشال الوطن من أزماته المتلاحقة، ووضع مسيرته في الاتجاه الصحيح. وارتباطاً بما يتعرض له الوطن من عدوان على السيادة، وبشكل متكرر، ورد من ضمن المهام المطروحة، المهمة رقم 4 " والتصدى لمحاولات التدخل الخارجي في شؤون بلدنا على حساب سيادته واستقلاله وقراره المستقل" وما حصل في الفترة الأخيرة من انتهاك لسيادة الوطن، واستهتار المعتدي بالتفاخر بالقوة والتهديد الوقح بتكرار الاعتداء، نرى واضحاً موقف الحزب الرافض والمستهنج للتدخلات الخارجية، معبراً بصدق عن إخلاصه لقضية الوطن. وهذه الإدانة هي ترجمة لسياسة الحزب وليست موقفاً طارئاً تملّيه مصلحة ما، كما أن مطلب التصدي لمحاولات التدخل الخارجي يتكامل مع المطالب الأخرى الداعية إلى نبذ نهج المحاصصة، وبناء دولة المواطنة.

أما القوى السياسية المتحاصصة والمتصارعة على النفوذ والمال، فقد وقف بعضها من العدوان على السيادة موقف المتفرج الصامت، وبعضها لقي العدوان عندهم قبولا في غياب واضح للروح الوطنية، وتمسك هؤلاء بالهوية الفرعية على حساب الهوية الوطنية، يشير إلى ضعف الجبهة الداخلية، المستندة على المحاصصة واكتساب المغنم، وهو ما عكسه الموقف الرسمي المتخاذل إزاء العدوان. إن انتهاك سيادة الوطن عمل مدان من أي طرف كان: إيران أو تركيا أو أمريكا أو غيرها، وتشهد أدبيات الحزب على صدق مواقفه الوطنية. ويخطئ من يعتبر موقف الحزب عاطفياً أو عابراً بالذم من طرف معين، بل هو موقف مبني على رؤية وطنية ترى في الاعتداء على سيادة الوطن من أي طرف كان، وفي أية بقعة من أرض الوطن، عملاً إجرامياً مداناً. إن موقف الحزب من العدوان على السيادة يؤكد موقفه الوطني الثابت، كذلك مواقفه الأخرى والتي يكمل بعضها بعضاً مثلاً: مطالبته بتشكيل حكومة انطلاقة "من مبدأ الأغلبية السياسية وعلى أساس برنامج يلبي أهداف شعبنا وانتفاضة تشرين" المهمة رقم 1 في الوثيقة و"التخلص من نهج المحاصصة الطائفية والإثنية في العملية السياسية" المهمة رقم 5 و"اعتماد سياسة خارجية متوازنة وبعيدة عن سياسة المحاور" المهمة رقم 21. إن موقف الحزب هو امتداد لمواقفه الوطنية المشرفة، عبر عقود من مسيرة مفعمة بالنضجات، قدم الحزب خلالها قوافل الشهداء من أجل حرية الوطن، وأحداث انتفاضة تشرين الباسلة، وشهداؤها الأماجد ما تزال ماثلة أمامنا.

في العيد.. قراءة في وثيقة التغيير

د. ابراهيم اسماعيل

قبل 88 عاماً، اكتشف فتية عراقيون، طريق السير نحو المدن الفاضلة، فابتكروا قاربهم من نور، بدد العتمة وأستودع القلب وطناً من بنففس، وسرى كشدى الزهر بين البيوت الفقيرة، فأشرق نوافذها لنسائم العدالة والحرية. وخلال 88 عاماً، حاول الطغاة، بسجنهم المختلفة، حرمان العراق من فتيته وقاريهم، عسى أن يستوطنه الخبل، لكنهم ارتدوا دوماً إلى جهورهم خائبين. وعلى مدى 88 عاماً، لم تقطع تربية النضال، وبقيت راية الحزب الشيوعي العراقي خفاقة، تؤشر لمسار الخلاص من الإستغلال والفساد والعبودية، مسار حرية الوطن وسعادة الشعب، مسار إعمار ما خربته الحروب والنزاعات والقمع والإرهاب والفقر والتباين الطبقي والتمييز الطائفي والأثني، مسار تخليص المرأة من عبوديتها ومن تعرضها لأبشع أعراف القهر. ولعل آخر أبرز محطات هذا السفر الكفاحي الطويل، كان نجاح إنعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، والذي أقر، فيما أقر من وثائق، ورقة "قدما.. نحو التغيير الشامل"، تلك التي شكلت بحق خارطة طريق، ليس للمناضلين الشيوعيين وعموم التقدميين، بل وإيضاً لكل وطني، يصبو لعراق الحرية والعدالة الاجتماعية.

ماذا نعني بالتغيير؟

يستند تبني فكرة التغيير الشامل للارتقاء بالواقع، إلى اليقين من عدم وجود حل آخر غيره. وللتغيير شكلان مختلفان، فإما أن يكون مخطئاً سواء في الإجراءات أو المواعيد، أو أن يكون عملية مستمرة وتدرجية، تشمل كل مفاصل الواقع المراد تغييره، بحيث يؤدي التراكم الكمي المتواصل - العفوي والارادي - إلى التغيير النوعي المرتجى.

ولهذا، جاءت دعوة الحزب للتغيير الشامل، بعد دراسة عميقة للأزمة العامة التي وقع بها وطننا، جراء فشل منظومة الحكم القائمة على منهج البناء المكوناتي للدولة، في حل المشاكل المعقدة التي تعاني منها البلاد، والمتمثلة بالاستحواذ على المال العام، وتبديد ثروة العراق في أضخم عمليات فساد يشهدها تاريخه، وتغييب معايير المواطنة والعدالة والنزاهة، وتهديد وحدة الوطن وهزيق الهوية الجامعة لأبنائه، وتخريب الاقتصاد الوطني، عبر إهمال مريع للنتاجين الزراعي والصناعي، وحرمان المواطنين من الخدمات الاساسية،

وتدهور الواقع التعليمي والصحي، ووقوع ربع السكان تحت مستوى الفقر وربع آخر عند هذا المستوى المشؤوم، إضافة إلى عدم المحافظة على سيادة العراق واستقلاله وتغييب إرادته الحرة، هذه الأزمة التي لا يمكن الخلاص منها الا بتحقيق التغيير.

لماذا التغيير الشامل؟

تجيب الورقة، على هذا السؤال من خلال توضيح حالة الاستعصاء التي وصلت إليها العملية السياسية، بعد تواصل الفرز الطبقي، بين أقلية حاكمة تستحوذ على السلطة والمال والإعلام، وتضم النخب الأوليغارشية وحلفاءها من الفئات والشرائح البيروقراطية والطفيلية والكوميرادور التجاري، وبين أكثرية محكومة تعاني من الفقر والحرمان والتهميش والقلق وغياب الأمن وعدم احترام القانون، وتضم باقي شرائح الشعب من العمال والفلاحين والطبقة الوسطى والبرجوازية الوطنية، وكل شغيلة اليد والفكر. وبالتالي، لا يُجفل أن تنازل هذه الأقلية عن إمتيازاتها، بالنصيحة والموعظة الحسنة، بل ينبغي أن تُجر على ذلك، وإن بالطرق السلمية القانونية.

ما العمل؟

وفي الوقت الذي يدرك فيه الحزب، عدم امكانية تحقيق هذا التغيير الشامل بدون تغيير موازين القوى السياسية لصالح الأكثرية المُغيبة، دعت الورقة إلى العمل من أجل حشد طيف واسع من القوى السياسية والمجتمعية، من الشيوعيين والديمقراطيين وأنصار الدولة المدنية وتنسيقيات الحراك المدني والشعبي، وتوحيد صفوفهم للقيام بالنشاطات والفعاليات الجماهيرية، التي تضغط من أجل تحقيق مجموعة من المهام التي ستؤدي بالضرورة إلى التغيير الشامل.

ومن أبرز تلك المهام، الضغط للحيلولة دون إلقاء تبعات الأزمة الاقتصادية على الفقراء والمعدمين، وضمان تلبية احتياجاتهم المعيشية، وحصولهم على الخدمات الأساسية وفرص العمل والضمان الاجتماعي، وتحسين الخدمات العامة، عبر بناء منظومة صحية حديثة وتقديم خدمات الرعاية الطبية مجاناً، وتخصيص الموارد اللازمة لتطوير التعليم، ومعالجة أزمة السكن عبر استراتيجية إسكانية متكاملة، والدفاع عن حقوق المرأة ومكتسباتها، وضمان مساواتها واستبعاد التمييز ضدّها، وإبلاء اهتمام

خاص بالشباب، وضمان تمّتعهم الكامل بالحقوق والحريات المكفولة لهم دستورياً في التنظيم والتعبير، وضمان حرية الثقافة والإبداع، واحترام التعددية الفكرية والسياسية، ورعاية الثقافة والمثقفين، وأخيراً، الكشف عن قتلة المتظاهرين والنشطاء، ومن يقف وراء القتل، وتقدّيهم إلى القضاء لمحاكمتهم عن جرائمهم، وإعادة الاعتبار لشهداء الانتفاضة وتعويض أسرهم واسر الجرحى. وعلى الصعيد السياسي المباشر، تدعو الورقة إلى النضال لإصلاح جهاز الدولة وترسيخ بنائه المؤسسي، بإعتماد مبدأ المواطنة ومعايير الكفاءة والنزاهة، ونبذ المحاصصة الطائفية والأثنية والتمييز، وتطوير آليات العمل الإداري، وإنهاء مظاهر الاستقطاب الطائفي والأثني، وتكريس الوحدة الوطنية، ومحاربة منظومة الفساد ومحاسبة الفاسدين، واسترجاع الأموال المنهوبة من قبلهم وإجراء محاكمات عادلة لهم، وضمان الأمن والاستقرار وحصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية، ونزعه عن الفصائل والجهات الخارجة عن القانون على اختلاف مسمياتها، وتطبيق قانون الأحزاب السياسية الذي يحظر على الاحزاب إمتلاك اجنحة مسلحة، واصلاح المنظومة الانتخابية بما يضمن انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة، وفي ظل قانون انتخابي عادل، واعتماد سياسة خارجية متوازنة وبعيدة عن سياسة المحاور، وتعزيز البناء الاتحادي وحل القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم، واحترام حقوق الإنسان، وضمان الحريات الشخصية والعامة، وأخيراً النضال من أجل تبني استراتيجية تنموية مستدامة.

إلى العمل!

ولعل أفضل هدية يقدمها الشيوعيون وكل الديمقراطيين، للحزب والوطن، في عيد الربيع، عيد ميلاد الحزب الشيوعي العراقي، تشمل في وحدتهم وتعاونهم، وتطوير كفاحهم وتمتين صلاتهم بالجماهير وتبني همومها العادلة، وتنويع أشكال فعاليتهم وإعتماد الصبر الثوري وإتقان فن سماع الآخرين، ركائزاً للنشاط بين الناس، وهذا ما تنعمر فيه منظمات الحزب في الوطن والغربة اليوم. تباركت أيها الحزب، فمذ مُكّنتنا الدرب نحو الضياء، حيث يستعيد البشر آدميتهم، بقيت مشرقاً فينا، وستبقى لوطننا العذب، معلماً وريبعاً دائماً، ولنا فرحاً ومعلماً.

المناضل رزاق نهام
كاظم الخفاجي:

«لا هدوني ولا هديتهم»

اسماعيل محمد سلمان

وفقا لتوصيات المؤتمر (١١) للحزب بالاتصال بمناضلي حزبنا القدامى لأنهم الرجال الاوفياء المخلصون الذين كرسوا حياتهم وأفنوا زهرة شبابهم في سبيل المبادئ السامية والقيم الانسانية العليا غير مبالين بالموت، وكانوا بذلك مثلاً وطنياً رائعا للنضحية والفداء في مواجهة الأنظمة الفاشية والدكتاتورية بروح الصلاة والتحدى مقدمين أروع الصور النضالية بحب الشعب والوطن لأجل بناء الوطن الحر والشعب السعيد المناضل الوفي (ابو موفق) من مواليد 1940 التحق بحزبه منذ اواسط الخمسينات يد بيد مع الشهيد البطل (كاظم عبيد ابو رهيّب) ومسؤولهم الأول الراحل (هادي الجبار)، وبعد مشاركتهم بانتفاضة عام ١٩٥٦ منعوا من دخول المدرسة إلا بعد تقديم ضمانات وكفالات رسمية بعدم المشاركة مستقبلاً. وبعد ثوره الرابع عشر من تموز الخالدة العام 1958 عمل عضواً في لجنة الدفاع عن الجمهورية و عن لجنة انصار السلام وكان له شرف اللقاء مع الرفيق الخالد (سلام عادل ومحمد حسين ابو العيس)...و في الايام الأخيرة اعتقل لمدة 6 اشهر، وبعد تعيينه كمعلم ابعث للدبوانية، وبعد انقلاب ٨ شباط الأسود عام 1963 جيء به مخفوراً إلى الحلة من قبل جلادي الحرس الاقومي المجرم وعلق عارياً في جو قارص البرد جداً، كما تم اعتقال اخيه (الحاج هادي النهام) لمدة اسبوع للضغط عليه نفسياً، وامضى سنة بالاعتقال لحين سقوط نظام الجلادين، وبعد عودته للوظيفة انطبقت عليه الأغنية العراقية ..(نفر بيه هوه المحبوب يا به) حيث أبعث إلى هور ابو نجم في قرية الحمام وبعدها للنضارية ناحية الاصلاح في هور الحمار وبعدها كربلاء، وعندما رفضت تربية كربلاء نقله إلى النجف، وبعد ٤ سنوات نقل إلى سوق دوهان بالقاسم ونم للمحاويل ومنطقة الدولاب بالحلة وكان لديه خط عسكري في كتيبة الهندسة وكان على اتصال فردي مع رفيق عضو بالمكتب السياسي آنذاك. ويتذكر الرفاق الذين عملوا معه في تلك الفترة أبرزهم (عبد الامير شمخي وعبد الإله مطلب وطالب الحسيني ومعن جواد وعبد الأئمة هادي و كاظم ومحمود ماضي وعبد الإله حبيب وحلمي الساعدي وحسن مسلم وائيس عباس ابو زمن، وآخرين) ... وبعد إطلاق سراحه أصيب بالعوق، ورغم مرضه المزمن بقي متواصلاً بالمشاركة في كافة الفعاليات والأنشطة الحزبية والجماهيرية، وكرم من قبل الرفيق حميد مجيد موسى في ذكرى تأسيس الحزب، وكانت آخر مبادرة جميلة ومشرفة تعبر عن روحية الشيوعية الراقية تبرعه للحزب براتبه الشهري للسجناء السياسيين للإسهام في بناء (بيت الشيوعيين). تحية لتلك النفوس الكبيرة والمتسامية بالإخلاص، والوفاء لحزبهم، ولتاريخهم الناصح والمشرف.

آذار في كل الحقب

مصطفى محمد غريب

خطبُ وفي كل الحقب
راياته مرفوعةً فوق السُحب
ما زال في هذا النهوض المرتقب
كأنه النيران فوهات اللهب..
آذار في عمق النهوض فلا عجب
راياته عز الطلب
ودرّه القديم والجديد
مناجل المطارق الذهب
ولا عجب
فهو المُحق إن قَدِمُ
أعلامه الحمر التي ينشرها منذ القَدَمُ
تحملها كل الجموع
جميعهم شرحوا السبب
في رأسمال المجرمين الأذعياء
من سرقوا دم الشعوب
هم يُظهرون في هتافهم مَخالب الصقور
وهم الحما على السلام المعتمد
تعلو على أكتافهم نجومهم
ترسمها القلوب في خلواتهم
يتقاطرون بلا تعب
حتى السنين المتعبات
نضالهم في السلم احقاق الشعب
يمشون في كل الدروب المعتمات
متفائلون لهم نشيدهم،
في كل مضمارٍ ودرج
لأنهم اطار من كل السحب..
وقامة عالية من الخطب
هذاً الشرار المُلتهب
هذي الفصول المرتجاة
والقادات المقلبات
هذا الشموع المرتقب
هذي المعالم من سطوع
ليس القبول المرتهن
ليس النكوص المرتهن
رغم الأفول المصطنع
هموا النجوم العاليات
رغم المآسي والمحن
آذار في عز الوطن

88 نخلة مثمرة

د. محمود القبطان

والفكرية والحفاظ على كرامة الانسان ومحاسبة القتلة والفاستين واسترجاع حقوق العراق المالية والمالية المنهوبين من وفي دول الجوار وباقي دول العالم وتوفير الخدمات بكل أشكالها.
يعتمد الحزب الشيوعي وهو يمر بعامه ال 88 نحو عام 89 في تصوراته الحالية لحل أزمة الحكم من انطلاقه المبدي ان العراق لا يمكن ان يسير نحو بر الامان الا بتطبيق القانون في كافة المجالات وابعاد السامسة والفاستين وتحييد القضاء والقضاء على آفة المخدرات والتي تعمل تجارتها بإسناد من قوى متنفذة في الوسط السياسي، والأهم الابتعاد عن نظام المحاصصة والذي وفر الارضية الخصبة لكل مشاكل العراق.
إن حضور جلسات البرلمان التزام بواجبات النائب وهو حر في الانتخاب لمن يريد او يمتنع عنه ولا بد من ان يكون التصويت دوماً سرى للخروج من عباءة رؤساء الكتل وليس الخروج من القاعة

يصر أصحاب الامتيازات على الاستمرار فيه لكونه يحميهم من أية مساءلة قانونية عن فسادهم. والعراق يحتاج إلى حكومة غير مكبله بقيود تلك الاحزاب التي قادت العراق إلى الفشل والذي اعترف بعضهم فيه، ولكنهم مازالوا يصرّون على تلك الدعوات بحكومة توافقية بعد ان نبذوها سابقاً بحجة الحرف السياسي والمخالف للدستور الذي وضعوه هم بأنفسهم. يبقى العراق ينتظر ما ستفضي مشاورات الساعات القليلة القادمة من اجل تقسيم الحصص حتى لا يخرج أحدهم خاسراً وان كان قد خسر جماهيره بالانتخابات الاخيرة وهم يعلمون ان إعادة الانتخابات ستكون كارثية لكل تلك الاحزاب التي حكمت العراق منذ 2003. ويبقى الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية والتقدمية والمدنية ومشاريعهم هو الحل الأفضل للعراق وهو الاعتماد على القوى النزيهة والتي تؤمن بحرية الانسان في اختياراته السياسية

امتدت جذور النخلة إلى أعماق أرض العراق وانتشرت في كل ارجائه لتثمر أفضل انواع التمور، ونخلتنا الوطنية العراقية الطيبة المذاق هو الحزب الشيوعي العراقي والذي لم تستطع أعتى الدكتاتوريات من قلع جذوره التي امتدت إلى كل البيوت العراقية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب وفي كل عام يزداد هذه العطاء ليعطي مزيداً من الثمر الطيب.
تعودت في كل عام أن أكون حاضراً مع رفاقي واصدقائي في بغداد او البصرة الفيحاء لاحتفل بمناسبة 31 آذار إلا في هذا العالم لظروف خارج إرادتي.
يمر العراق مرحلة سياسية حاسمة ولا مناص من التغيير المنشود والحل الجذري لمشاكل العراق الا بالخروج من نظام المحاصصة البغيض والذي



مجدا عيد الشيوعيين

كامل سعود مشهد الجبوري
في الحادي و الثلاثين من آذار من كل عام يحتفل الشيوعيون العراقيون و معهم الاحرار بذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي عميد الاحزاب السياسية العراقية... فمنذ ثمانية وثمانين عاما يتجدد شبابه وتتسخ مبادئه ويعلو شعاره العتيد ونهجه السيد بإقامة الوطن الحر و الشعب السعيد و تحقق آمال الطبقة العاملة و حلفائها من الكادحين و شغيلة اليد و الفرح، لقد انبثق هذا الحزب المجيد من رحم معاناة المواطنين جميعاً بعد أن ذاقوا مرارة الاحتلال البريطاني لوطنهم و إقامة القواعد العسكرية على أراضيهم في الشعيبة و الحانية و تسلط قوى الإقطاع على مقدرات الفلاحين و الكادحين فكان من الضروري أن يكون لهم حزب منبثق من واقعهم و يناضل من أجلهم ليحقق العدالة الاجتماعية و الدولة الوطنية و المدنية الديمقراطية و ينتشر العدل و المساواة و تبني المدارس و الجامعات لمكافحة الجهل و الأمية و التخلف ..
لقد خاض الحزب الشيوعي العراقي النضال الوطني من أجل إلغاء المعاهدات الجائرة التي كُتبت حرية الوطن و المواطن، و لعل إلغاء معاهدة بورتموث و إسقاط حكومة صالح جبر عام 1948 خير مثال... كما عمل الحزب

من فرشة اسنان الشهيد محمد أحمد الخضري إلى كاميرا ناصر حسين

مهداة إلى الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي

اقبلوا تلفوناً بالرفيق عدنان كحيص وابلغوه بوجودي في دار الرفيق ابو عدنان فحضر هو وعمه وكم سرتي ذلك الحضور من جانبهما.
بعد تناول طعام العشاء مد الرفيق عدنان كحيص يده نحوي ووضع امامي كاميرة، سألته عنها، اجابني انها امانتك تركتها لدينا عام 1979 عندما غادرت إلى بغداد.
وها أنا بعد ان حافظنا عليها نعيدها اليك سالمة، شكرته على ذلك. وتذكرت حينها حفاظ عائلة الرفيق ابو كامل - نعمة كاظم عبد الحمصوتي - على فرشة اسنان الشهيد محمد أحمد الخضري.
انطرق إلى ذلك الان كمثل عن الرفقة الحقيقية التي كانت تشد الشيوعيين العراقيين إلى بعضهم البعض.
المجد للذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي.
عيدان كان عام 1961 شرطياً سجاناً في سجن الكوت، أقام الرفيق السجين من عين التمر - نعمة الحاج سطاوي علاقة صداقة معه تطورت إلى ان يصبح عيدان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي وقد علمت لاحقاً بأنه تلك الصلة تطورت لتتكون من ثلاثة شرطة سجانة اوكلت مهمة الصلة معهم إلى الرفيق الشهيد محمد أحمد الخضري عندما اعتقل عام 1962 وسجن وأودع سجن الكوت.

فرشة اسنان ملفوفة جيداً للحفاظ عليها من التلف والضياع. وعندما سألتها عنها أجابت انها فرشة اسنان الشهيد محمد أحمد الخضري بقيت لدينا لدى اعتقاله اواخر عام 1963.
أما موضوع الكاميرة فهذا ايضاً موضوع يبعث على الاعتزاز الكبير. في كربلاء حتى يوم 18/12/1978 كنت في مقر منظمة الحزب الشيوعي العراقي باعتباري سكرتيراً للمحلية. ذلك اليوم ليلاً، غادرنا المقر أنا والرفيق الراحل أحمد هادي سعود وتوجهنا إلى منطقة الصلامية الغربية في ناحية الحسينية للاختفاء والانتقال إلى العمل السري وصادف أن أمضيت فترة كانت بالأشهر وليس بالأيام في دار عائلة الرفيق عدنان كحيص. الذي تظهر والدته في الصورة المرفقة تجلس إلى جوار، التي اخذت للتذكار في احدى زياراتي للعائلة بعد سقوط نظام الاستبداد.
بعد السقوط توجهت ذات يوم إلى مقر منظمة حزبنا الشيوعي العراقي في كربلاء للسلام على الرفاق والتهنئة بالسلامة، تجمع الرفاق وأمر الرفيق الراحل ابو حازم الاستاذ حميد المسعودي الذي يسكن الصلامية ان تتوجه جميعاً إلى داره لتناول طعام الغداء عصرًا انتقلنا إلى دار الرفيق الراحل ابو عدنان الشيخ حسين كريم عواد لتناول طعام العشاء والمبيت لديه.



العبيدي استقر في مدينة كربلاء وكان شديد الاحتراز في حركته وتحولت الصلة بيننا إلى المراسلة من خلال البريد الحزبي. وفي إحدى جولات الاشراف في جنوب الشامية صادف أن أمضيت إحدى الليالي في بيت الرفيق الكادر الحزبي الذي يسكن منطقة العين - نعمة كاظم عبد له العمر المديد. وقد فاجأتني زوجته بعد ان تناولنا طعام العشاء بأن وضعت امامي

الخضري حيث نقل إلى مركز شرطة الشامية وهناك واجه وببساطة نادرة التعذيب الوحشي الذي مارسه معه جلال الأمن المعروف محسن فرحان، وكونه سجيناً هارباً من السجن نقل إلى سجن العمارة لقضاء ما تبقى من محكوميته. عام 1971 امضيت في منظمة الشامية - قائداً فعلياً لتنظيمات الحزب في قضائي الشامية - ابي صخير إذ أن السكرتير الراحل أحمد شهاب

لدى وقوع انقلاب شباط الاسود عام 1963 ومساعدة من الشرطي السجان عضو الحزب الشيوعي العراقي الرفيق عيدان استطاعت مجموعة من الرفاق مغادرة السجن لتلتحق بالجمهور ومن ثم تتوزع على مدن مختلفة.
الشهيد محمد أحمد الخضري توجهه صحة الراحل أحمد شهاب العبيدي والراحل شاعر محمود التميمي إلى محافظة الديوانية والتحقوا بتنظيمات الحزب في ريف الشامية، التي رفعت السلاح بوجه الفاشية ووفرت الملاذ الآمن للرفاق المطاردين واستضافت المركز القيادي للحزب الذي تشكل على نطاق الفرات الاوسط بعد استشهاد قائد الحزب سلام عادل. الراحل أحمد شهاب التحق بقطاع ناحيتي المهناوية والصلحية شمال مدينة الشامية أما الشهيد محمد أحمد الخضري فالتحق بقطاع جنوب مدينة الشامية أيمن شط الشامية إذ أن الرفيق الراحل ابو يحيى زكي خيري سعيد بعد نقله من قضاء ابي صخير إلى ريف الشامية استقر في منطقة الخشانية أيسر الشط.
اواخر عام 1963 قامت شرطة الشامية بتطويق دار الرفيق الشهيد هادي الكعبي حيث يتواجد الشهيد محمد الخضري. الشهيدان قاوما محاولة اعتقالهما فاستشهد الكعبي واعتقل

ناصر حسين

حول العالم

الشيوعي المصري يدين اجتماع النقب

القاهرة . طريق الشعب

دان الحزب الشيوعي المصري اجتماع وزراء خارجية مصر والإمارات والبحرين والمغرب، الاثنين الماضي، في النقب بفلسطين، مع وزير خارجية الكيان الصهيوني، يائير لابيد، حيث مثل صدمة للشعب العربي، كون أن النتائج الخطيرة التي كشفها البيان المشترك الصادر عن اللقاء، نصت على اجتماع إرادة المشاركين على «مقاومة الإرهاب» وتعزيز «السلام»، وتشكيل «لجان أمنية لمواجهة تهديدات عدوهم المشترك في المنطقة»، إيران، وبناء شبكة أمنية للإنذار المبكر». وأكد الحزب في بيان تحصلت «طريق الشعب»، على نسخة منه، أن هذه الخطوة يمكن أمريكا وإسرائيل من الهيمنة على المنطقة بالكامل واستغلال حالة التردى وهزيمة العديد من الدول العربية للتطبيع مع إسرائيل للزج بها في مخططات لا تخدم إلا العدو الصهيوني.

السودان.. إقالة رؤساء جامعات وطنية

الخرطوم . وكالات

أقال رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، الثلاثاء، أعضاء مجالس إدارة نحو 30 جامعة وطنية وعين رؤساء جدد لها. ووصف رئيس مجلس العمدة في جامعة الخرطوم في بيان قرارات البرهان بأنها «غير قانونية»، وتمثل تعدياً على صلاحيات رئيس الوزراء. وقال الأستاذة في جامعة السودان إنهم سيبدأون إضراباً مفتوحاً للاحتجاج على هذه القرارات. وكانت الجامعات بؤرة الاحتجاجات الطلابية واشترك رؤسائها في محاولات للوساطة بين الجيش والقوى المدنية.

اليمن.. تر حيب بالوقف المؤقت للقتال

صنعاء . وكالات

رحبت الأمم المتحدة بالخطوات التي اتخذها الجانبان المتحاربان في اليمن لوقف العمليات العسكرية مؤقتاً، وحثتهما على الانخراط في جهود السلام التي تقودها المنظمة الدولية «دون شروط مسبقة»، وذلك في الوقت الذي استضافت فيه السعودية، أمس الأربعاء، الفصائل اليمنية المتحالفة معها لإجراء محادثات. وأعلن التحالف العربي الذي تقوده السعودية وقف العمليات العسكرية اعتباراً من أمس، في أعقاب إعلان الحوثيين تعليق الهجمات عبر الحدود والعمليات الهجومية البرية في اليمن لمدة ثلاثة أيام. وأفادت انباء أن الأمم المتحدة أعدت اقتراحاً بهدنة مؤقتة خلال شهر رمضان مقابل السماح لسفن الوقود بالرسو في ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون ولعدد صغير من الرحلات التجارية من مطار صنعاء.

منح دولية للأسر التونسية

تونس . وكالات

قال البنك الدولي أمس الاول، إنه وافق على تخصيص 400 مليون دولار الى تونس لمساعدة حوالي 900 ألف أسرة تونسية ضعيفة للتعامل مع الآثار الصحية والاقتصادية لأزمة كوفيد-19.. وقال البنك، إن التمويل الإضافي سيستمر في تقديم تحويلات نقدية للأسر الفقيرة وذات الدخل المنخفض، مع تعزيز نظام الحماية الاجتماعية في تونس.

كيفية توافق على شروط موسكو في جولة المفاوضات الأخيرة

مؤشرات إيجابية لوضع "خريطة طريق" تنهي الحرب

متابعة . طريق الشعب

صنعت الجولة الأخيرة من المفاوضات الروسية الأوكرانية التي استضافتها العاصمة التركية إسطنبول، يوم أمس الاول، "مؤشرات إيجابية"، نتيجة اتفاق الأطراف على اتفاقات "مفيدة ومهمة"، ربما هي مؤشرات أولية لوضع "خريطة طريق" تعتمد على إعداد وثيقة الاتفاق التي تنهي الحرب، ثم التوافق عليها من قبل الوفدين، ومصادقة البلدين عليها.

موافقة على الشروط

وقال كبير المفاوضين الروس في المفاوضات مع أوكرانيا فلاديمير ميدينسكي، أن حكومة كييف وافقت أول مرة، على تلبية سلسلة المطالب المبدئية المطروحة من قبل موسكو. وأضاف للصحفيين أمس الأربعاء: "يوم أمس أكد الجانب الأوكراني لأول مرة وبصورة خطية استعدادة لتطبيق سلسلة الشروط ذات الأهمية القصوى لبناء علاقات طبيعية وأمل أن تكون مبنية على مبدأ حسن الجوار مع روسيا في المستقبل".

وذكر ميدينسكي أن "الوثيقة التي سلمها وفد كييف إلى المفاوضين الروس أمس تنص على مبادئ اتفاقية مستقبلية محتملة بين الدولتين

تقضي بتخلي أوكرانيا عن فكرة انضمامها إلى حلف الناتو وإثبات وضعها كدولة خارج أي كتلتان عسكرية سياسية". وأكد أن الوثيقة تتضمن "التزام أوكرانيا بعدم السعي إلى الحصول على أسلحة نووية أو غيرها من أسلحة الدمار الشامل، بالإضافة إلى التزام أوكرانيا بعدم استضافة قواعد وقوات أجنبية في أراضيها".

مؤشرات إيجابية كثيرة

وقبل هذا بيوم، أشر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في يوم المفاوضات على حدوث "التقدم الأهم" في المفاوضات منذ اندلاع الحرب، في الجولة التي استضافتها إسطنبول. جاء ذلك بعد 3 ساعات من المحادثات بين الوفدين. وفي الأثناء، وصفت روسيا المفاوضات التي جرت في تركيا بـ"المفيدة"، عندما أعلن الوفد الروسي في محادثات إسطنبول أن "موسكو ستقلص بشكل جذري نشاطها العسكري في شمال أوكرانيا وما يشمل المناطق القريبة من كييف، وذلك عقب محادثات مفيدة مع الوفد الأوكراني".

وقال نائب وزير الدفاع الروسي ألكسندر فومين: "نظراً إلى أن المحادثات عن إعداد اتفاق بشأن وضع أوكرانيا المحايد وخلوها من الأسلحة

النوية انتقلت إلى مرحلة عملية وهي اتخاذ قرار بتقليص النشاط العسكري في منطقتي كييف وتشيرنيهيف بشكل جذري".

وفي السياق، أعلن رئيس الوفد الأوكراني، ديفيد أراخمي، عن إحراز "تقدم كاف" لحل النزاع بما يسمح بعقد لقاء بين رئيسي البلدين.

وقال المفاوض الأوكراني، إن "نتائج الاجتماع كافية لعقد لقاء على مستوى القادة"، بعد أن استجبت روسيا عقد اللقاء المباشر، معتبرة أنه سيأتي بنتائج عكسية.

وأكد رئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدينسكي، أن "بلاد لا تتمانع في انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي". وهو مؤشر دال على أن بعض القضايا الخلافية بين الطرفين بدأت تأخذ طريقها إلى الحل.

وضمن المؤشرات التي تؤكد التقدم في المفاوضات، تحدث ميدينسكي عما يوصف بـ"خريطة طريق" للاتفاق المنتظر، قائلاً إن "الحديث يدور في البداية عن إعداد وثيقة الاتفاق، ثم التوافق عليها من قبل الوفدين، ثم يصدق عليها وزيراً الخارجية بعد ذلك، ومن ثم يتم بحث لقاء الرئيسين للتصديق عليها".

ثم اتخذ إجراءات فورية لإخلاء منطقة تشيرنوبل من السلاح وإدخال بعثة متخصصة تابعة للأمم المتحدة لتفادي خطر تكرار كارثة نووية".

ردود فعل واسعة بعد مقتل 5 إسرائيليين

القدس . وكالات

فلسطيني من قرية "يعبد" قرب جنين شمالي الضفة الغربية. وفي السياق، قالت مصادر فلسطينية وإسرائيلية إن منذ العملية كان معتقلاً لمدة 6 أشهر بعد إدانته بالاتجار بالسلاح. وأضافت المصادر أن وجوده في إسرائيل كان غير قانوني، على الرغم من أنه كان يعمل في مدينة بني براك.

وفي تداعيات العملية، احتشد إسرائيليون غاضبون وسط مدينة بني براك على مقربة من موقع الهجوم وهم يهتفون بالموت للعرب، ويدعون لإسقاط حكومة نفتالي بينيت وتحميلها المسؤولية.

والعملية التي وقعت في ضواحي أبيب هي الثانية داخل الخط الأخضر خلال 3 أيام والثالثة خلال أسبوع، وقتل في هذه العمليات 11 إسرائيلياً.

ومن تداعيات هذه العملية، قال صحفيون: ان العملية تأتي في وقت قريب من شهر رمضان، ما يعني أن هناك تصعيداً خطيراً سيكون بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي مقدمته منع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى، يقابله رفض واسع من الجانب الفلسطيني، إضافة إلى ان العملية حدثت في الداخل الإسرائيلي وهذا يعني تشديد الحراسة الأمنية والمزيد من التضييق على الفلسطينيين.

قتل 5 إسرائيليون وأصيب 6 آخرون، أمس الاول، في عمليات إطلاق نار في القدس، نفذها شاب فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة، أثار ردود أفعال واسعة داخل فلسطين بين مؤيد ومندد.

ووقع إطلاق نار في أكثر من موقع في مدينتي بني براك ورمات غان المتجاورتين شرق القدس. وأكدت شرطة الاحتلال وشهود عيان أن شخصاً على دراجة نارية أطلق النيران من بندقية آلية ثم ترجل وواصل إطلاق النار قبل أن يتم إطلاق الرصاص عليه وقتله.

وقالت الشرطة في بيان إن تحقيقاً أولياً أظهر أن مسلحاً أطلق النار على مواطنين في شارع "هشبايم" في مدينة بني براك، ثم انتقل إلى شارع هرترزل وأطلق النار على آخرين، قبل أن تقتله شرطة الاحتلال. وحسب رواية الشرطة الإسرائيلية، فإن المسلح الفلسطيني أطلق النار من بندقية حربية على سائق سيارة فأرادته قتيلاً، ثم انتقل بواسطة دراجة نارية إلى موقع آخر قريب وقتل شخصين داخل متجر صغير، وبعد ذلك ترجل إلى موقع ثالث وقتل آخرين قبل أن تطلق الشرطة الإسرائيلية النار عليه. وأفادت القناة 11 الإسرائيلية بأن المهاجم

في الذكرى الـ 46 ليوم الأرض الخالد

حزب الشعب الفلسطيني يدعو للوحدة وتصعيد النضال

القدس . طريق الشعب

جدد حزب الشعب الفلسطيني، أمس، في الذكرى 46 ليوم الأرض، موقفه الراض لقرارات مصادرة الأراضي الفلسطينية وتهويدها، داعياً الشعب الفلسطيني إلى إحياء هذه الذكرى، تأكيداً على تمسكه بأرضه ومواجهة سياسة العدوان والاستيطان وحملات التطهير العرقي. وقال الحزب في بيان تحصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، إن "يوم الأرض الخالد الذي عمدته جماهير شعبنا بدماء الشهداء في الثلاثين من آذار عام 1976، جاء لإسقاط قرارات مصادرة الأراضي وتهويدها في الجليل، حيث تصدى الشعب بكل أطيافه لتلك القرارات العنصرية مما أدى لسقوط العديد من الشهداء والجرحى، وفي تأكيد على وحدة شعبنا".

وأكد الحزب في بيانه، ان "ذكرى يوم الأرض تأتي هذه الأيام وقضيتنا الوطنية تتعرض لخطر شديد، يتمثل في تصعيد وتيرة المؤامرة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية برمتها، وفي مركز هذا الاستهداف محاولة العودة لشعبنا لمجموعات سكانية متناثرة وليس كشعب موحد له أهداف وطنية موحدة". ودعا الحزب الى مواصلة "مواجهة الاحتلال وإفشال مشاريعه التأميرية، بما في ذلك تسارع وتيرة التطبيع الرسمي مع دولة الاحتلال الإسرائيلي"، داعياً الى "تحمل المجتمع الدولي مسؤولية تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحقوق شعبنا، ووقف سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع القوانين والمواثيق الدولية".

وحذر الحزب من "خطورة ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، من استمرار سياسة بيع الوهم"، منبهاً لـ"أهمية عدم الوقوع في مصيدة ما يسمى بالتسهيلات والتحسينات الاقتصادية واجراءات ما يسمى ببناء الثقة التي تمثل بكل وضوح التطبيق العملي لخطة ترامب".

علاقات البلدين لم تتأثر بتغيير الأنظمة

واشنطن فشلت في الوقيعة بين روسيا والهند

رشيد غويلب

تعود العلاقات الروسية – الهندية وطبيعتها الاستثنائية الى عقود الحرب الباردة عندها تبنت الهند غير المنحازة نوعاً من التضامن مع الاتحاد السوفيتي. وجاءت هذه العلاقة حينها كرد على العلاقات الوثيقة التي ربطت الولايات المتحدة وباكستان، ومن جانب آخر تعويضاً للقطيعة بين الاتحاد السوفيتي السابق والصين. وتكتسب هذه العلاقات أهمية استثنائية مرة أخرى.

في حين أخطأ الغرب في تصور ان سياسة العقوبات التي ينتهجها ضد موسكو سيكون لها صدى إيجابي في العالم، توشك الهند على إبرام صفقة كبيرة مع روسيا. ووفق المعطيات المتوفرة، ستحصل الهند على قرابة 3.5 مليون برميل من النفط الروسي بسعر تفضيلي. وهذه الكمية قابلة للزيادة، إذ تقدر حاجة الهند اليومية من النفط بـ5.2 مليون طن. ان توقيت وظروف الصفقة لافت للنظر، فالصفقة تأتي في وقت تحاول فيه واشنطن

محاصرة موسكو اقتصادياً. ومن الجدير بالذكر ان كلا من الصين والهند لا تشارك في المساعي الامريكية، وان لكلا البلدين وزنه الكبير في التوازنات العالمية، ويعيش داخل حدودهما ثلث سكان العالم، وهما بلدان نوويان يمتلكان إمكانات اقتصادية هائلة.

تبادل التصريحات

لقد وُلت الأوقات التي كانت الولايات المتحدة فيها تنجح في التهديد بسلاح العقوبات، وهو الأمر الذي اعترفت به الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، حيث جاء ردّها على الهند بتصريحات لا قيمة لها. وقالت جين بساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، خلال مؤتمر صحفي: "فكر في الجانب الذي تريد أن تكون فيه عندما توفّق هذه اللحظة في كتب التاريخ"، ولم تشر المتحدثة الأمريكية الى ما تحتويه كتب التاريخ عن مواقف بلدها. لقد ردت الصحافة الهندية ببرود على تصريحات واشنطن، مذكّرة إياها بصورتها في العالم، على سبيل المثال، أشارت صحيفة "تايمز أوف إنديا"،

وهي إحدى أكبر الصحف اليومية في البلاد والتي تصدر باللغة الإنجليزية، إلى صورة الاقتصاد العالمي وإلى الدول الغربية التي تواصل شراء النفط الروسي. وبالإشارة إلى واقع سياسة الطاقة في العالم، تعد الهند، إلى جانب الصين، أحد محركات نمو الاقتصاد العالمي. وهذا يؤدي إلى زيادة حاجتها للطاقة، مقابل محدودة مصادر طاقتها المحلية، وبالتالي سيزداد اعتماد الهند على استيراد الطاقة بشكل كبير. ويقدر المحللون الهنود



ترحيب حار من رئيس الوزراء الهندي مودي فلاديمير بوتين أواخر عام 2021

ميدان نفوذ في مجال الطاقة، كما فعلت ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، تحتاج الهند إلى تنوع مصادر حصولها على الطاقة. لكن ما يزعم الولايات المتحدة حقا هو أن الهند تعمل بنشاط لاعتماد نوع من نظام تسديد مالي ثنائي بالروبل والروبية. ومن شأن هذا أن يتجاوز أهمية الدولار الأمريكي ونظام سويتف، على الأقل فيما يتعلق بالتجارة بين دلهي وموسكو.

ويبدو أن هناك عودة إلى تجارب مماثلة تعود لحقبة

أن دلهي ستحتاج إلى استيراد قرابة 90 في المائة من احتياجاتها من النفط الخام بحلول عام 2030، وسيكون نصيب الأسد للبلدان المصدرة للنفط في الشرقين الأدنى والأوسط، ولهذا فإن الصفقة مع موسكو مريحة جدا بالنسبة للحكومة الهندية.

بالروبل والروبية

في الوقت الذي عملت فيه الصين بنجاح للحصول على

الحرب الباردة، عندما كان هناك نظام دفع هندي-سوفيتي بالعملة الوطنية بعيدا عن الدولار. وفي الأونة الأخيرة، يجري تعامل مماثل محدود أيضا بين الهند وإيران، على الرغم من العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران. بالإضافة إلى ذلك، لا تنوي الهند الحد من شرائها للأسلحة الروسية. وهذا تذكير مباشر لواشنطن محدودية تأثير عقوباتها المفروضة على روسيا.

وهنا تتضح جوانب التطور الجيوسياسي. إن أيدي واشنطن مقيدة إلى حد كبير، حيث أن الهند مطلوبة مرة أخرى كشريك في خط المواجهة مع الصين. لهذا السبب لا تريد الولايات المتحدة تعكير الأجواء مع الهند الصاعدة، والتي تصبح قريباً أكثر بلدان العالم اكتظاظاً بالسكان. والهند تعلم ذلك جيداً، وتدافع بوضوح عن مصالحها. لقد امتنعت عن التصويت في مجلس الأمن الدولي على قرار يدين الاجتياح الروسي على أوكرانيا.

ان ما تقدم يؤشر ان العلاقات بين الدول تحكمها المصالح والتوازنات، وهي غير معنية بأسئلة الديمقراطية وحقوق الإنسان، والى حد بعيد طبيعة الأنظمة السياسية، فحكومة رئيس الوزراء الهندي ارستها حكومات الهند غير المنحازة والليبرالية، مع الاتحاد السوفيتي السابق، بالنسق نفسه مع روسيا بوتين. وفي الوقت نفسه تلتيق الهند والولايات المتحدة في مواجهة الصين التي يقودها حزب شيوعي.

مهرجان سينمائي تونسي يحتفل بحقوق المرأة والمهمشين

محمد الغزي

شهدت قاعة الأوبرا في "مدينة الثقافة" تونس العاصمة، الدورة السابعة من المهرجان الدولي لأفلام حقوق الإنسان تحت شعار "حقوق المرأة وحقوق الفئات المهمشة"، وهذا العنوان ينطوي كما قالت مدير المهرجان ريم بن منصور على دعوة لتكريس حقوق الإنسان والعمل على استيعابها لدى عدد أكبر من الأفراد، والأفلام المقدمة في هذا المهرجان تعكس هذا التوجه، ويشير هذا الشعار إلى احتفاء المهرجان بحقوق المرأة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان، وأصلاً مكملاً من أصولها الأولى، وقد تقصد القائمون على المهرجان أن يتزامن هذا الاحتفاء مع اليوم العالمي للمرأة لتأكيد العلاقة بين توجهات المهرجان وحركة الواقع.



الممثلة المصرية نجلاء بدر

تصور بحس درامي عميق توتر العلاقة بين الأزواج والاختصاص الزوجي وتأخر سن الزواج. القصة الأولى بطلة فؤاد وهو موظف في مصرف، ومتزوج من صفاء وله ولدان مراهقان، وأقنعته إحدى صديقاته بأن يفتتح لها نادياً للرقص الشرقي ليلقى حثفه بعد ذلك في ظروف مريبة. القصة الثانية بطلة هاني، وهو رجل أعمال معروف له علاقات عاطفية كثيرة منها علاقة عقدها مع إحدى صديقات زوجته. القصة الثالثة بطلة الراجوان سميحة وأحمد، والمرأة ترفع دعوى ضد زوجها ثم يخوضان معاً معركة قضائية. هذا الفيلم يثير على نحو ذكي وعميق جملة الانتهاكات التي تتعرض لها روح المرأة وجسدها في المجتمع العربي. الفيلم كله إدانة لمجتمع قاس وعنيف، لم يقتنع بأن الاعتداء على المرأة مهما تكن الذرائع إنما هو اعتداء على الرجل أيضاً، فحرية هذا جزء من حرية تلك.

الفتيتي خلال الافتتاح أغنيته الأولى لروح مها القضاوي الطالبة التونسية الصغيرة التي جرفتها مياه السيول، وهي في طريقها إلى المدرسة. وهذه الحادثة هزت المجتمع التونسي خلال الخريف السابق وكشفت عن تدهور البنية التحتية للبلاد التونسية في ظل الحكومات السابقة. وشاركت في هذه الدورة من المهرجان 19 دولة وعرضت خلالها 29 فيلماً من مجموع 2800 فيلم وصلت إلى لجنة الفرز والتقييم التابعة للمهرجان.

فيلم مصري في الافتتاح

افتتح المهرجان بالفيلم المصري "النهاره يوم جميل" من إخراج نفين شلبى التي استلهمت من المجموعة القصصية "هضبة المقطم" للكاتب علاء سليمان، وقد شارك في بطولته باسم السمرة وهناء شبيحة ونجلاء بدر. الفيلم عبارة عن مجموعة قصص متواشجة متعلقة،

في هذا السياق، استهل المهرجان فعالياته بتكريم ثلاث نساء، ممثلتين ومصممة أزياء يعملن في مجال السينما. أما الممثلتان فهما آمال الهذلي وودرة زروق، الممثلة الأولى شاركت في أفلام كثيرة مثل "صيف حلق الوادي" و"بنت فاميليا" و"عدوة نحر"، وعرفت بخاصة من خلال دورها اللافت في فلم "صمت القصور" للمخرجة الكبيرة مفيدة التلاتي. أما الممثلة الثانية فهي درة زروق التي تعد من أهم الوجوه السينمائية الجديدة في العالم العربي، وقد تمكنت هذه الممثلة من التعبير من خلال أدوارها الكثيرة عن المرأة في كل حالاتها، منتصرة دوماً لحقوق المرأة ومدافعة عنها بطرق شتى. وكرم المهرجان مصممة الأزياء ليليا لخواة التي رأت في هذا التكريم اعترافاً بمهنة "تعتبر منسية على أهميتها في عالم السينما"، بحسب عبارتها، وهي مهنة "مصمم الأزياء". وفي أجواء اتسمت بالتأثر الشديد، أهدى المغني مرتضى

تقول المخرجة، "كان اختيار فيلمي لافتتاح هذا المهرجان لمعالجته جملة من القضايا الحارقة، أبرزها قضية الاغتصاب الزوجي والتنمر والمراهقة المتأخرة"، وهذه القضايا ظلت من القضايا المسكوت عنها إلى وقت قريب، ويتفادى الجميع الحديث عنها أو الإشارة إليها.

الافتتاح على الداخل

ومن خصائص هذه الدورة أن أفلام المهرجان لم يقتصر عرضها على العاصمة التونسية، بل تم عرضها في عدد من المدن الداخلية التونسية مثل توزر وسوسة وبنزرت وقابس. فالمهرجان بات متحركاً ومضيحاً إلى المشاهدين عوض انتظارهم، وقد أصرت هيئة المهرجان على أن تشفع كل العروض بنقاش مفتوح يتناول الأفلام بالتحليل والتأمل. وخلال هذه النقاشات أثرت قضايا حقوق الإنسان عامة وقضايا حقوق المرأة على خاصة، فالغاية الأولى من تنظيم هذا المهرجان كما تقول مديرة الدورة هي "نشر ثقافة حقوق الإنسان والدفاع عنها من خلال تسليط الضوء في كل دورة من الدورات على محور من المحاور".

ومن أجل تحقيق ذلك عمد القائمون على المهرجان إلى فتح قاعات السينما للجمهور مجاناً لمواكبة مختلف العروض، إضافة إلى تنظيم ندوات حول حقوق الفنان، وورشات تدريبية حول كتابة سيناريو أفلام حقوق الإنسان والتقارير المناصرة لحقوق الإنسان، فالمهرجان كما أراد القائمون عليه مدرسة لحقوق الإنسان، لكنها المدرسة التي أرادت أن تتوسل الفن السابغ لتحقيق غاياتها وأهدافها، وهو مثلما قال أحد المتابعين للمهرجان منذ دورته الأولى، "ينبغي للفن أيضاً أن يولي مسألة حقوق الإنسان عناية ورعايته، فخطابه أبعد تأثيراً في المستقبل وأكثر إقناعاً".

جوائز المهرجان

بعد أربعة أيام من العروض التي استقطبت عدداً من المشاهدين وزعت جوائز المهرجان على النحو الآتي: جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير أسندت إلى فيلم "الرسالة الأخيرة لشاهين باغ" للمخرجين سيد حزيب علي وفرقان فريدي من بريطانيا، أما جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل ففاز بها فيلم "جمل لم تكتمل" للمخرج آدار بوزياني من تركيا. وجائزة أفضل فيلم روائي قصير لفيلم "سلوى" لإيناس بن عثمان من تونس عن قصة "وهم ليلة حب" للكاتب التونسي أسعد بن حسين، وجائزة أفضل فيلم روائي

طويل "حمام سخن" للمخرجة منال خالد من مصر. أما جائزة "أكتيف" وهي جائزة خاصة بجمعية "أكتيف" المنظمة للمهرجان فقد ذهبت لفيلم "سلوى" التونسي. فيلم "حمام سخن" الذي فاز بجائزة أفضل فيلم روائي، يحتوي على قصص ثلاث، شخصيات نسائية منفصلة جغرافياً لكنها تتفق في المبدأ، وهو الدفاع المستميت عن حق المرأة في حياة أفضل، فثلاث نساء ينتمين إلى الطبقات الشعبية يعانين من شظف العيش لكنهن يحملن بالتغيير بعد الحراك الاجتماعي الذي شهدته مصر سنة 2011. وهو فيلم جريء ينظر إلى الأحداث التي لا يعرفها الناس، قاهرة الأزقة والأماكن السرية والأقضية المظلمة.

سبق لهذا المهرجان أن أثار العديد من القضايا خلال دوراته السابقة، تتعلق بمسألة حقوق الإنسان في شموليتها، ابتداء من حقوق المرأة والطفل، ووصولاً إلى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقليات، والغاية تعزيز ثقافة الإنسان واعتبار هذه الحقوق مترابطة لا يمكن فصل بعضها عن بعض. "السينما في خدمة حقوق الإنسان"، ذلك هو الهدف الأول من تأسيس هذا المهرجان الكبير الذي يريد أن يحتفي بالإنسان، الإنسان على وجه الحقيقة والإطلاق.

"اندبندنت عربية" - 17 آذار 2022



المخرجة التونسية مفيدة التلاتي

ترميم قوس النصر في تدمر على يد أخصائيين من لينينغراد

«يتمتع العلماء والمؤرخون وعلماء الآثار والمرممون في بطرسبورغ بخبرة واسعة في الحفاظ على الآثار القديمة وترميمها. وقد أنجز متخصصون من معهد تاريخ الثقافة المادية التابع لأكاديمية العلوم الروسية قدراً كبيراً من العمل في الدراسة وترميم الآثار السورية. وهذا العمل متواصل»، مضيفاً أن ترميم قوس النصر هو مساهمة لإحياء تدمر السورية.

وكانت التجربة الأولى هي إنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد لكامل أراضي تدمر القديمة وتطوير نظام للمعلومات الجغرافية بحيث يحتوي على جميع المعلومات التاريخية حول هذا النصب البارز حتى الدمار الذي تعرض له.

وقد أُفيد في وقت سابق أنه في آب 2020، قام معهد تاريخ الثقافة المادية التابع لأكاديمية العلوم الروسية بالتبرع بنموذج ثلاثي الأبعاد معدّل للوضع الحالي لمدينة تدمر إلى دائرة المتاحف والآثار في سورية. وسافر العلماء الروس إلى تدمر في عام 2016 وكذلك في عام 2019. وفي أيار 2015، استولى إرهابيو «داعش» على مدينة تدمر، إحدى أغنى مدن العصور القديمة المتأخرة، في واحة الصحراء السورية الواقعة بين دمشق والفرات، والتي كانت موافقها الأثرية مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام 1980. وفي نهاية آذار 2016 تحورت المدينة، بدعم من الطيران الروسي، لكن في كانون الأول 2016، سقطت تدمر مرة أخرى في أيدي المتطرفين. وفي 2 آذار 2017، تم تطهير مدينة تدمر من المسلحين الذين عاثوا دماراً في الجزء التاريخي منها وفي المناطق السكنية.

وتمكن الإرهابيون من تدمير المباني القديمة الرئيسية، مثل معبد بل وبعيل شمين، وقوس النصر وعمود زونبوا مع أهم نقش... وعدد كبير من الأبراج والمقابر تحت الأرض، وقلعة العصور الوسطى المتأخرة لفخر الدين بتدمير جزئي. بالإضافة إلى ذلك، وخلال الاحتلال الثاني لمدينة تدمر، تضرر تيترايبلون (الروماني القديم) والمسرح.

وكالات - 22 آذار 2022

والجيولوجيا ومصممين، وقد وضعوا خطة للعمل المقبلة. ووفقاً لرئيسة مركز إنقاذ الآثار في معهد تاريخ الثقافة المادية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ناتاليا سولوفيفا، قرر المتخصصون من أين يبدأون وما هي المعدات اللازمة في الموقع. ويشارك في تنفيذ المشروع إلى جانب الخبراء الروس، زملائهم السوريون ومؤسسات علمية وعامة.

ويشار إلى أنه في المرحلة الأولى، سيقوم علماء الآثار بإجراء جرد للجزء المحفوظ من النصب التاريخي باستخدام المسح والتصوير. وسيجدد الجيولوجيون المواد التي يتكون منها المبنى، حيث يفضل استخدام المكونات الأصلية للترميم.

ومن المتوقع أن يستغرق ترميم قوس النصر في تدمر حوالي ثلاث سنوات. وقال حاكم سانت بطرسبرغ ألكسندر بيغولوف:



تجاوز الثقافات وتضادها

بصعوبة، تزيد أو تقل، فيها الماضي ما زال قادراً على إعادة إنتاج رموزه، في ما يشبه ردة الفعل التي تنطلق من الرغبة في التمسك بما يعد رموزاً للهوية الوطنية والثقافة المحلية التي يراها البعض مهددة بالزوال أو الاندثار. وليس خافياً أن جهوداً كبيرة تبذل غايتها إحياء بعض مظاهر الثقافة التقليدية، تحت ضغط الشعور بأنها مهددة بالاندثار والزوال، لكن محاولة الإحياء هذه تتم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، فنصبح إزاء ظاهرة جديدة من نوعها، فوسائل الاتصال الحديثة والمتطورة جداً التي تتوسل أساليب الإعلام الجماهيري تستخدم لإحياء مظاهر من الثقافة التقليدية، وينال ذلك بطبيعة الحال اهتماماً أوسع وأكبر بكثير مما تناله مظاهر الثقافة الجديدة التي يتعين عليها في حالات كثيرة النضال في سبيل تثبيت مشروعيتها، كتعبير عن تحولات حديثة راهنة ومستقبلية.

وهكذا يشق التحديث طريقه وسط مغالبة لأنساق التنظيم والقيم التقليدية، في اتجاه أمهات تنظيم وسلوك جديدة، تحت تأثير وتائر التنمية السريعة التي تتحقق، وهذه التواتر تعجل من انبثاق أشكال وعي وسلوك جديدين لا ينتسبان إلى المنظومة التقليدية، التي اعتادتها هذه المجتمعات فترة الجمود الطويل التي عاشتها، وقيام الأشكال الإدارية الحديثة، فينجس عن هذه التحولات ما يصفه بعض الباحثين بالمصادمة بين منظومتين متباينتين: تقليدية وحديثة، وهي بدورها تحدث الاختلال والاختلاط في المعايير، أو ما أطلق عليه الدكتور يوسف الحسن «قلق القيم».

هذا «القلق» يمكن أن يستمر طويلاً أو حتى لا يخفت، إن لم تتم معالجة هذا «التضاد» بصورة حكيمة، ليست التوفيقية بين الثقافتين إحداهما، لأن التوفيق بين النفاض محال، وإنما عبر تكوين نسج جديد من الأصل والحقيقي فيما هو موروث وفيما هو مستجد.

صحيفة «الخليج» - 17 آذار 2022



حلسن مدن

تجاوز، أو تعايش، الثقافتين التقليدية والحديثة في المجتمعات العربية، وربما في جميع البلدان الداخلة في ما كان يطلق عليه «العالم الثالث»، لا ينفي، أي هذا التجاور، ما بين الثقافتين من تضاد، وأحياناً صراع حاد، بفعل الصدمة الناجمة عن احتكاك المجتمعات التقليدية، بعد طول عزلة، بالمؤثرات الخارجية وتحت ضغط حاجات التطور الاجتماعي والثقافي الداخلي ودينامياته، لكن يمكن القول إننا هنا بصدد صور من الازدواجية في البناء الاجتماعي - الثقافي، وفي سلوك وتفكير الأفراد والجماعات؛ حيث تتجاذبهم ميول متناقضة، بعضها تقليدي موروث، وبعضها جديد أت من التأثر بريح التغيير التي لعبت عائدات النفط دوراً حاسماً في تحريكها. هذا التعايش، والتضاد في الآن نفسه، بين الثقافتين التقليدية والحديثة، لا يزال حتى اليوم، تقابل أصيل وحقيقي، فالتحديث يقدم رموزه الثقافية والإبداعية التي تشق طريقها



إبراهيموفيتش يرغب في مواصلة اللعب الدولي

ستوكهولم - وكالات

أصبح النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، إلى رغبته في مواصلة اللعب بقميص منتخب بلاده السويد وتجاهل فكرة الاعتزال دولياً، رغم الإخفاق في بلوغ نهائيات كأس العالم قطر 2022. وخسرت السويد أمام مضيفتها بولندا بنتيجة 0-2، في الدور النهائي من الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022. وقال إبراهيموفيتش، الذي سبق له اعتزال اللعب دولياً بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا، إنه قد يواصل اللعب مع المنتخب السويدي، بعد أن تراجع عن قرار الاعتزال الدولي في العام الماضي أملاً في قيادة الفريق إلى مونديال 2022 في قطر. ولدى سؤاله عما إذا كان يعتزم الاستمرار مع الفريق، قال اللاعب المخضرم في تصريحات إعلامية: "أتمنى هذا، طالما أنا بحالة بدنية جيدة وقادر على اللعب وتقديم شيء للفريق... ما من إجابة حاسمة الآن".

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

للمرة التاسعة.. العراق يفشل في التأهل للمونديال



"الرحلة" أول كرة مونديالية في التاريخ تحمل اسماً عربياً

"أكبر خطأ ارتكبه الاتحاد، وكذلك عدم الاستقرار على التشكيلة الأساسية في المنتخب وظلم بعض اللاعبين مثل محمد داوود وبسام شاكر في الدوري العراقي والمغتربين مثل زيدان وجستن ميرام".

وأضاف أن "هذه المنافسات هي أسهل فرصة لنا في تصفيات كأس العالم، وقد فرطنا بها"، موضحاً أن نسبة 80 في المائة من يتحمل ذلك هو العمل الإداري وعلى الرغم من كل تلك الأخطاء كان بإمكاننا أن نحجز البطاقة الثالثة بسهولة بيد أن علاج الأخطاء جاءت متأخرة مع كل الأسف".

ولفت إلى أن "المباراة الأخيرة أمام المنتخب السوري كانت بمستوى جيد جداً لكن الحظ لعب دوراً أساسياً في ضياع الفرص الحقيقية لتنتهي المباراة بالتعادل".

مشاكل عديدة

وأشار المدرب المساعد فريق الشرطة حسين عبد الواحد إلى أن "مشاكل عديدة رافقت فريقنا خلال التصفيات منها اللعب خارج ملعبه ونقل المباراة من ملعبنا بعد قرار الاتحاد الدولي إلى غير ملعب وفي أوقات حرجة".

ومضى بالقول، "كل ذلك حدث وانتهى الأمر، إذ أن فرقاً كبيرة خرجت ولن تشارك بكأس العالم، وهذا حال كرة القدم".

وشدد على ضرورة أن "يبدأ القائلون على قيادة كرة الدم بالتخطيط من الآن لبناء منتخب قادر على منافسة أقوى فرق العالم، فلدينا الخامات الجيدة والمواهب، ولدينا أسماء جيدة ولاعبون حاليون بأعمار صغيرة يمتلكون الموهبة الجيدة، وبإمكاننا بناءهم بشكل صحيح والتخطيط للمدى البعيد والتعلم من أخطائنا ودراستها من أجل معالجاتها".

بغداد. طريق الشعب

فشل المنتخب الوطني في التأهل إلى كأس العالم للمرة التاسعة على التوالي، بعد احتلاله المركز الرابع ضمن مجموعته بعد تعادله الإيجابي بهدف لكل فريق أمام نظيره السوري في ختام مبارياته. وجمع المنتخب الوطني العراقي 9 نقاط فقط من مجموع 10 مباريات ليحل في المركز الرابع، فيما خطف الإمارات البطاقة الثالثة إلى الملحق بـ 12 نقطة إثر فوز ثمين على المنتخب الكوري الجنوبي.

سوء الإدارة

وأكد اللاعب الدولي السابق رياض مزهر، أن ضياع فرصة المنتخب العراقي للتأهل إلى كأس العالم سببه "التخطيط وسوء الإدارة".

وقال مزهر، إن "ضياع فرصة التأهل إلى مونديال قطر هو المحصلة النهائية للتخطيط الإدارية وسوء التخطيط بالإضافة إلى التخبطات الفنية للمدربين وتجريب عدد كبير من اللاعبين والذي راح ضحيته الجمهور العراقي".

ورأى مزهر أن "على المسؤولين عن الكرة العراقية الاعتراف بهذا الفشل الذي بدأ من تغيير المدرب كاتانيتش بغض النظر عن كونه جيداً أو سيئاً، مبيناً أن "منتخب العراق حطم رقما قياسياً بتسليمته أربعة مدربين و72 لاعبا خلال عشر مباريات فقط وهي سابقة لم يشهدها أي منتخب في العالم".

تغيير المدربين

بدوره، أرجع المدرب المساعد لنادي النجف بهاء كاظم، الفشل في التأهل إلى "التخطيط الإداري الذي شمل تغيير المدربين في قمة التصفيات"، عاداً ذلك

وقف رياضية

في الذكرى نشدنا الهمم ونذكر

منعم جابر

يحتفل الشيوعيون وأصدقاؤهم وانصارهم ومحبوهم بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، عميد الأحزاب السياسية العراقية واعرفها.

حيث يمر اليوم ذكره الثامنة والثمانون وبها ومن خلالها يحتفل الرياضيون بهذه المناسبة السعيدة ويشحذون الهمم من اجل رياضة عراقية نقية بعيدة كل البعد عن الفساد بكل اشكاله والطائفية المقيتة والمصالح الشخصية، وهدفها العراق والعراقيون.

لقد قدم الشيوعيون تضحيات كبيرة دفاعاً عن العراق وشعبه ومصالحه كادحيه وقدموا كوكبة من الشهداء على مذبح الحرية ومن أجل الوطن وخاصة من الرياضيين البارزين.

وبهذه المناسبة الغالية على قلوب كل الشرفاء نذكر برنامج الحزب الرياضي الذي اقراه المؤتمر الحادي عشر المنعقد من 24- 28 تشرين الثاني الماضي الذي رسم خطة عمل وبرنامجا واقعيًا وخطوات عملية وعلمية للسنوات الأربع القادمة، ومن ذلك نشر الرياضيين والعاملين في القطاع الرياضي ان يتذكروا دورهم ومساهماتهم في القطاع الرياضي في سبيل بناء رياضة عراقية هدفها الارتقاء بالأداء الرياضي وتحقيق أفضل الإنجازات في الساحات والملاعب الدولية، بعيدا عن الحزبية الضيقة والطائفية المقيتة والتعصب الاعمي، عندها سنجد رياضتنا احسن حالاً والعابنا افضل مستوى ولكلا الجنسين.

وهنا نقدم لأحبنا الناشطين الرياضيين ومن جميع الجهات السياسية برنامجنا الرياضي الذي هو برنامج كل اهل الرياضة ومحبيها حيث نسعى في هذا المجال إلى:

* تعزيز القوانين والتشريعات النافذة التي تنظم عمل المؤسسات الرياضية وإصدار المزيد مما يحتاجه تطوير واقع الرياضة.

* إشاعة النشاط الرياضي وتحويل شعار "الرياضة للجميع" إلى واقع جماهيري.

* إرساء القاعدة المادية للنشاط الرياضي من ملاعب ومنشآت رياضية في جميع المحافظات والمختلف الألعاب.

* تنشيط الرياضة النسوية وتوسيع قاعدتها وإزالة العوائق من أمامها، ووضع حد للتمييز الذي يحول دون ممارسة المرأة لهذا الحق.

* تفعيل دور منتديات الشباب والأندية الرياضية ومراجعة أطر عملها وإشراك العناصر الكفوءة والنزيهة في ادارتها.

* إعادة الحياة للرياضة المدرسية والجامعية واحياء المسابقات والمهرجانات الرياضية في المدارس والأندية الرياضية ومنتديات الشباب.

* الاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير مستلزماتها ودعم اطرها المختصة مثل البارالمبية.

* تطوير كفاء القيدات والكوادر الرياضية وإشراكها في الدورات والفعاليات الخارجية لرفع قدراتها الفنية والإدارية، وكذلك الارتقاء بمستوى المدارس الرياضية المتخصصة.

* الاهتمام بالبراعم والصغار وتنمية الحس الوطني عندهم وترسيخه من خلال زيارتهم للمنشآت الرياضية وتربيتهم بروح الحرص عليها وعلى ادمتها.

امنا كبير ان يطرح الأجيال على البرنامج الرياضي للحزب الشيوعي العراقي ويتفاعلوا معه ويستفيدوا من فقراته وتفاصيله وان نحقق سوية التعاون من اجل رياضة عراقية متطورة وغد مشرق.

بسبب عدم التأهل الى مونديال 2022

الجزائر ومصر.. حديث عن رحيل بالماضي وكيروش

وتجمع عدسات المصورين حول المدرب بلماضي، بعد أن انهزم في البكاء وسقط على أرضية الملعب متحسراً، عقب هدف الكاميرون مباشرة، فيما أشارت وسائل إعلام محلية إلى أن مشوار بلماضي مع الجزائر قد انتهى بالفعل.

من جانبه، ألمح البرتغالي كارلوس كيروش إلى رحيله عن تدريب المنتخب المصري، إثر إخفاقه في قيادة الفرعنة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم "قطر 2022"، بالخسارة أمام السنغال في ركلات الترجيح (1-3)، لحساب الدور الفاصل من تصفيات إفريقيا المؤهلة إلى المونديال. وحققت مصر الفوز ذهاباً على السنغال بنتيجة 1-0، قبل أن تخسر إياباً بنفس النتيجة، ليحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح، التي حسمت تأهل أسود التيرانغا. وكتب كيروش على حسابه

المصريين. "لقد كان من دواعي فخري أن أعمل وأحظى بالمساعدة من قبل هؤلاء المحترفين المتفانين والأصدقاء الرائعين.. بدونكم لا شيء كان سيصبح ممكناً في حياتي، أنا فخور بكم للغاية أيها الأولاد". واختتم كيروش حديثه بتوجيه أطيب أمنياته وامتنانه لجميع المشجعين المصريين.

القاهرة - الجزائر. وكالات
انهزم مدرب الجزائر، جمال بلماضي، في البكاء بعد خسارة منتخب بلاده 1-2 أمام الكاميرون، ضمن مباريات إياب الدور الفاصل من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم قطر 2022. وألحقت الكاميرون هزيمة "قاتلة" بالجزائر في ملعب "مصطفى تشاكر" بالبيدة، بعد أن ذهبت المباراة إلى الأشواط الإضافية، إثر انتهاء الوقت الأصلي بتقدم الكاميرون 1-0 عن طريق المهاجم تشوبو موتينغ في الدقيقة 22. وكان المنتخب الجزائري قد خطف فوزاً بنتيجة 1-0 ذهاباً في الكاميرون، لكن منتخب "الأسود غير المرؤسة"، نجح في تسجيل هدف قاتل في الدقيقة 4+120، ليخطف بطاقة الترشح للمونديال، بقاعدة الهدف خارج الديار.



صدمة بلماضي وهو يشاهد هدف الكاميرون القاتل في مرمى فريقه

ليفا في انتظار فك النحس.. والبرتغال الى المونديال

تاريخها، ويأمل أفضل لاعب في العالم مرتين إلى قيادة منتخب بلاده إلى أدوار متقدمة، بعد أن اقتصرت مشاركته في مونديال روسيا 2018 على الخروج من الدور الأول، في مجموعة ضمت السنغال واليابان وكولومبيا، ولم ينجح ليفا في تسجيل أو صناعة أي هدف في الدورة. وتعد مسابقة كأس العالم الوحيدة التي عجز خلالها ليفاندوفسكي في التسجيل مع منتخب بولندا، إذ يمتلك 75 هدفاً في مختلف المسابقات، منها 5 أهداف في كأس أمم أوروبا، و30 هدفاً في تصفيات كأس العالم، و19 هدفاً في تصفيات كأس أمم أوروبا.

مقدونيا الشمالية عند المباراة النهائية للملحق، بعد فوزها على إيطاليا 1-0 بالملحق الجمعة الماضية. وأحرز مهاجم بايرن ميونخ الألماني، روبرت ليفاندوفسكي الهدف الافتتاحي لبولندا أمام السويد في الدقيقة 50 من علامة الجزاء، وأكمل متوسط ميدان نابولي الإيطالي بيوتر زيلينسكي الانتصار بهدف ثان في الدقيقة 73 لتأهل بولندا إلى المونديال الثاني توالياً. هل يفك ليفاندوفسكي نحس المونديال؟ بقيادة ليفاندوفسكي، تأهلت بولندا إلى كأس العالم للمرة التاسعة في

لشبونة. وكالات
تأهل منتخب البرتغال إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم "قطر 2022" بالفوز على مقدونيا الشمالية في نهائي الملحق الأوروبي المؤهل إلى المسابقة 2-0، كما لحق به المنتخب البولندي الفائز أمام السويد 2-0. واكتمل ضلعان من الأضلاع الثلاثة للملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم، بصعود منتخب البرتغال وبولندا. وفي أرضية ملعب "دراغواو" الخاص بفرينيو بورتو، سجل متوسط ميدان مانشستر يونايتد الإنجليزي برونو فرنانديز هدفي المنتخب البرتغالي في الدقيقتين 32 و65، لتتوقف مغامرة

المغرب وتونس تنجحان في التأهل للمونديال

وكان المنتخب المغربي قد تعادل ذهاباً مع الكونغو الديمقراطية (1-1) في مواجهة أقيمت الجمعة 25 مارس على أرضية ملعب "الشهداء" بالعاصمة الكونغولية كينشاسا. وخلال مباراة الإياب، تمكن المغربية من تحقيق الانتصار برباعية جاءت عبر عز الدين أوناحي "هدفين" وطارق تيسودالي وأشرف حكيمي عند الدقائق 21، 45، 54، و69، فيما جاء هدف الكونغو الديمقراطية الوحيد عن طريق بين مالانغو عند الدقيقة 77، ليضمن "أسود الأطلس" التأهل إلى مونديال قطر، ويرصد لكم winwin في السطور التالية أبرز الأسباب التي ساهمت في صعود المنتخب المغربي إلى كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه.

على جميع المستويات بعد وصوله إلى كأس العالم، إذ سيحصل على 10 ملايين دولار نظير المشاركة في دور المجموعات بمونديال قطر، كما سيعزز تأهل تونس من مكانة "نسور قرطاج" في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم "FIFA"، ومن المنتظر أن يتقدم 5 مراكز في التصنيف الشهري لمنتخبات العالم ويدخل ضمن أفضل 30 منتخباً في العالم مرة أخرى. من جهته، حجز المنتخب المغربي بطاقة عبوره إلى نهائيات كأس العالم "قطر 2022"، بعد تفوقه الكبير على ضيفه منتخب الكونغو الديمقراطية، بنتيجة (1-4)، على ملعب "محمد الخامس" في مدينة الدار البيضاء المغربية، في إياب الدور الحاسم من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى المونديال.

الرباط - تونس. وكالات

تأهل المنتخب التونسي لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022 التي ستقام خلال الفترة بين 21 تشرين الثاني و18 كانون الأول القادمين، بعد تعادله 0-0 مع منتخب مالي، في إياب الدور الفاصل من التصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال، الثلاثاء/ 29 آذار، على أرضية الملعب الأولمبي "حمادي العقربي" في رادس.

وتأهلت تونس للمونديال للمرة السادسة في تاريخها بعد 5 مشاركات سابقة أعوام 1978 في الأرجنتين و1998 في فرنسا و2002 في كوريا الجنوبية واليابان و2006 في ألمانيا و2018 في روسيا. وحقق المنتخب التونسي الكثير من المكاسب

الشيوعي في ميلاده السعيد

شمس يوم جديد تُضيء في حياة حزب الكادحين، يوم آخر يضاف الى 88 عاماً من الدروب الشاقة والسنوات الحافلة التي عرفها كل شيوعي امتلك سنبلة وطن حر وشعب سعيد.

هذه حديقة من الحروف الخضراء، خصت الحزب بما جادت به أقلام الاحرار الذين يسكنهم هاجس الانتماء للوطن ومستقبله الآتي، ننشرها باعتزاز بوصفها ملح الأرض وإرادة الفكر النير.

المحرر الثقافي



t.althaqafu@gmail.com

مجد الولادة

كان فجراً واعداً يجمع في احداقه ضوء الشموع

عبد الجبار السنوي

من واحة المحبة ينطلق درس الأمم لتكون أكثر تقدماً واسمى مجداً.. لك يا آذار تحياتي

من سنين

كان ما بين عيون

الشعب دمع وانين

من سنين وُلد المارد

مرفوع الجبين

ايقظ الأيام واستوعب

صبر الحالمين

كان فجراً يتمرى برؤاه المجد

في احلى جبين

كان آذار على الموعد في

ميلاد حزب الكادحين

مرت الاعوام والاعين

غرقى بالدموع

يتوارى الحب خلف الآه

ما بين الجموع

كان فجراً واعداً يجمع

في احداقه

ضوء الشموع

ذاك آذار ربيع العمر

يزهو بشذاه الورد

في كل الربوع

ذاك آذار مسار الصبر

في أسمى همم

زحفه زحف ارادات تعدت

كل احلام الامم

زرع البسمة آذار وسمى

باسم اجاب شعوب الارض

ماخط القلم

جبل باركه الفكر المناضل

وطن يقصده العدل

على سجع البلابل

امل يسعى بما فيه من الخير

بما تعطي السنابل

بورك الفكر الاصيل

بورك الجيل الذي يولد

منه الف جيل

وسلاماً للمنى وهي تدك المستحيل

ذاك حزب الكادحين

ذاك فيض الحق في الفكر المبين

آه ما اقصى السنين

غدرت والغدر طبع الظالمين

فسلاماً لك يا آذار يا اصدق ما كان

على مَر السنين

مستعمرة قلب..!

يكتبون على الحيطان بأنامل التفاح

د. وليد جاسم الزبيدي

بين عزلة قلب، ينوس حجز..

يفتح مزاج ممرات نحو الروح

يسمو، فيخفق، يرتل

بين دفتيه

ورق أصفر..

فيه رائحة تراب، وعطر عنبر..

يسخر من قضبان، وأسيجة.. ممنوعات..

ترقب شرطي

في مقهى أعمى،

ودخان يمتد سماوات بفضاء تعلوه

أغان برطانية (فيكتور جارا)....

يبي زماً كان يُسمى: عصر الحرية والزهر

فيه (الليندي) بنظارتها يقرأ وجه الفقر..

وطلاب بتظاهرة يزفون عرساً

يخفون بحيوبهم تعويذة (كورفالان)

الشرطة تشم رائحة يسار مشوي عن قرب

يهرزون عليهم..

تتجاف جنوبهم بوجع مقدس

يكتبون على الحيطان بأنامل التفاح

بلون الماء.. وطعم اللوز،

بعد حين...!

يخفق علم، يرتل نشيداً

... وبين دفتيه، يقرأ (نيرودا)

آخر قصائد الثورة

التصفيق.... رصاص المخبر

في ليل يتأمر، يغتال اللوحة واللون

رصاصات تحمل صورة نصف إله

بنتانية (نيكسون)، وخبث (هرتزل)، ووقاحة إبليس..

نصف إله مذعور من رائحة (الفودكا)

واللون الأحمر

قد كان وجهه مأتماً.. وفكره سلالة ماء مهين

أزير رصاص.. دخان...

عُلب الموت

بصورة (بينوشيت)

نصف إله مجذوم

حطم مرايا المدن

أحرق صور شباب يزهو بظل ربيع

في يتربع فوق جماجم

يشرب نخب المغدورين..

قرب ساحة الأندلس

كم كان قطار الموت.. بطيئاً

ريسان الخزعلي

عصب ناتيء

على كف الرفيق القديم

عصب على هيئة 34

كان رخواً ..

وقد توازي مع الغيمة الواطئة ..!

كم تبدو السماء قريبة من النافذة ..؟

وكم كان / قطار الموت / بطيئاً ..؟

في هذي الليلة ..

يدنو آخر شرطي من قلعة السجن ..

يعد

الحصى

وأثار أقدام ..

تكتب

لائحة للقادمين : أن يقرأوا الوصية .

في هذي الليلة ..

تستعير المقادير ثباتها .. وتمحو الزوال .

عصب نابض

على كف / الرفيق الجديد / ..

عصب على هيئة 88

كان صلماً ..

وقد توازي مع الغيمة العالية ..!

كم تبدو السماء بعيدة خارج النافذة ..؟

غير أن الأرض واسعة قرب ساحة الأندلس ..؟..



خيوط الموت

انحنت وردة في ساحة التحرير لعاشقي الشمس

ناصر الثعالبي

لرفيقي الذي علمني كيف أكون

١

هنا مر يحمل أشياؤه والشجون

هنا قال: إني ارتديت بلادي قميصا

وطرخته من بقايا السجون

هنا أغلق العين خوف الرصاص

ولكنه فتح القلب حتى يكون

فرف إلى مجده ثائرا

تصورت مشيته

بهاء التألق

غاز

وحشجة

حين قال انتقلنا

فمن يرفد القادمين؟

تذكرت مشيته

يبدن هبوا ضحايا الاضطهاد

ويخرج من جيبه اللافتة

يصمت حين يكون الكلام من اللافتة

فتغرق جبهته بالدماء

تذكرت مشيته

وسرت

أميناً بدون انتهاء

أتابع خطوته القادمة

على لوحة القبر

أرسم طيفا بلون السلام

٢

انحنت وردة في ساحة التحرير لعاشقي الشمس

فسحقها رجل لا تعرف من أين أتى!!

فوزعت عطرها على النساء

قال جذرها استمروا

نحن سننمو كي نسحق الأحذية

٣

اختلف المختنقون بقنابل الغاز على زمن الاختناق

قالت القنبلة التي سكنت فم المختنق

آه ما أقسأم دعوني أتفسس!

٤

قال لي رفيقي المهندس بين الرؤوس

إنهم عرفوني!

نسيت وجهي على وطني

٥

لا تبعدني عن النار

دعني أطفئها بجسدي

كي يصحو الأحياء

فرمها يكون الشهداء أكثر تعبيراً عن الحياة

٦

حين سألته لماذا أنت هنا؟

قال الطفل:

إنهم قتلوا أبي كي لا يوفر لنا رغيف خبز!

٧

الموت لا يربع...١

لأننا عشنا في عمر الحروب

وحين سألته.. كيف فهم الشجعان

قالها رفيقي الذي استشهد

الانتفاضة لا تعرف الا الشجعان

الم تجد بطونها جبناء

بانتظار دعمكم

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

للتبرع

رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321
 الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
 swift code: MBIVIQBA
 اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
 للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

تابعوا
 اخبار الحزب الشيوعي العراقي
 @iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب
 طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

صباح الجمعة وعصرها

حزبنا الشيوعي يحتفل بالذكرى 88 لتأسيسه

ركضة جماهيرية وسباق دراجات

تنطلق الركضة الجماهيرية وسباق الدراجات الهوائية، على شرف الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.. في الساعة التاسعة من صباح غد الجمعة، من المطعم التركي، وسيكون الانطلاق من جهة شارع أبو نؤاس وصولاً الى حدائق شهرزاد وشهريار في الشارع نفسه، وفي الختام ستوزع الجوائز على الفائزين الأوائل، مع تنظيم مجموعة من الأنشطة الرياضية.

الحفل الجماهيري

في مناسبة ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي الـ 88، يقيم الحزب حفلاً جماهيرياً في الهواء الطلق. يتضمن برنامج الحفل، فقرات خطابية وشعرية وغنائية وموسيقية، تشارك فيها فرقتي (اثر وانغام الشيبية) من بغداد والخشابة البصرية وفرقة آزادي الفنية من كركوك.

يبدأ الحفل في الساعة الخامسة عصراً في يوم الجمعة 1 نيسان 2022، جوار نصب شهريار وشهرزاد في شارع أبو نؤاس.

واسط

مطالبات بدعم المسرح ومواهبه

الكوت - وكالات

طالب عدد من الفنانين ومتابعي المشهد الفني في محافظة واسط، الجهات الحكومية المعنية، بإبلاء المسرح والفنانين المسرحيين اهتماماً أكبر، ودعم المواهب في هذا المجال. وجاء هذا بالتزامن مع يوم المسرح العالمي في 27 آذار. وقال الفنانون والمتابعون في حديث صحفي، أن "المسرح يبعث رسائل سلام إلى مختلف فئات المجتمع. وبالرغم من كون المسرح العراقي شهد تراجعاً خلال السنوات الماضية، إلا أنه استطاع عبر عدة أعمال كثيرة مواكبة الأحداث التي يمر بها البلد".

من شعارات الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

- المجد للذكرى الـ 88 لتأسيس حزب العمال والفلاحين وشغيلة اليد والفكر
- حكومة اغلبيية سياسية.. لا محاصصة ولا فساد
- أمن البلد واستقراره فوق التحاصص المكوناتي
- لا للعنف ضد المرأة والأطفال
- مجانية التعليم والصحة.. مطالب لا ترجع عنها
- نعم للضمان الصحي والضمان الاجتماعي الشاملين



على قاعة حوار في الوزيرية ببغداد واحتفاء بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، افتتح سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي عصر امس الاربعاء، المعرض السنوي الحادي عشر لاعمال الفنانين التشكيليين العراقيين، والذي سيستمر حتى الاحد المقبل. يضم المعرض عشرات اللوحات والمنحوتات والاعمال الخزفية لاكثر من 40 تشكيلياً، وتأتي اقامته استمراراً لتقليد المهرجانات التشكيلية السنوية التي ينظمها الحزب كل سنة، على شرف 31 آذار يوم ذكرى تأسيسه. في الصورة جانب من المعرض

الاشهر في الشرق الأوسط

"بلبل مندلي" مهدد بالانقراض

بعقوبة - وكالات

أطلق عضو مجلس ناحية مندلي السابق، حيدر المندلاوي، أخيراً، دعوة لإنقاذ أشهر بلابل الشرق الأوسط.

وقال في حديث صحفي، أن "مندلي تتميز بتنوع كبير في الجغرافية والحيوانات البرية والطيور، ومنها البلابل التي تسمى (بلابل مندلي)، وهي الأشهر على مستوى الشرق الأوسط".

وأضاف قائلاً، أن "ندرة هذه البلابل والاقبال على شرائها، أدى إلى ارتفاع أسعارها بوتيرة كبيرة خلال الآونة الأخيرة، ما أدى بالتالي إلى تقلص أعدادها في البساتين بنسبة تزيد على 85 في المائة، الأمر الذي يهدد بانقراضها"، مشدداً على أهمية سن قوانين تحد من الصيد الجائر.

ولفت المندلاوي إلى أن دعوته لإنقاذ بلبل مندلي "تمثل استغاثة عراقية من احتمالية فقدان طائر جميل يتميز بألوانه العذبة التي تثير الإعجاب، والتي دفعت الكثيرين إلى تربيته في المنازل، حتى تحول الأمر إلى تجارة رائجة، تجاوزت كل الحدود لتصل إلى صغار البلابل".

قضاء جمجمال يحتضن "مهرجان الربيع"

جمجمال - وكالات

شهد قضاء جمجمال في محافظة السليمانية، أخيراً، فعاليات "مهرجان الربيع" الرابع، وذلك بعرض أكثر من 100 منتج زراعي وصناعي محلي.

وحضر المهرجان الذي أقيم على إحدى الحدائق في مركز القضاء، جمهور كبير من المواطنين والمهتمين بهذا الشأن. وعلى مدى أسبوع كامل، عرضت في المهرجان محاصيل زراعية ومنتجات صناعية محلية، وذلك سعياً لدعمها وتسويقها. وقالت المشاركة مريم محمد، ان المهرجان فتح لها بوابة لتسويق إنتاجها من مادتي الصابون والشامبو، مضيئة في حديث صحفي، أن هذا الحدث يساعد على نشر ثقافة دعم المنتج الوطني.

فيما قال المنتبض محمد أكرم، أن أسعار المواد والسلع في المهرجان مناسبة، مقارنة بما موجود في المراكز التجارية والأسواق المحلية، مبيناً أن المهرجان يوفر للعائلات سوقاً لشراء احتياجات شهر رمضان، سيما أن نوعية البضاعة المتوفرة فيه جيدة.

وشهد المهرجان فعاليات ثقافية وفنية متنوعة.

في الموصل

أكبر حدث موسيقي منذ طرد داعش

متابعة - طريق الشعب

لأول مرة منذ تحريرها من داعش، شهدت مدينة الموصل في الفترة من 24 آذار المنتهي حتى 26 منه، "مهرجان الموصل للموسيقى التقليدية"، بمشاركة 12 فرقة موسيقية عراقية وخمس مجموعات أخرى من أوروبا.

وأقيم المهرجان من قبل "مؤسسة العمل للأمل" بالتعاون مع مؤسسات مدنية عدة، وبدعم من "مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين" والاتحاد الأوربي.

مسؤولة برامج "مؤسسة العمل للأمل"، فرح قدور، قالت في حديث صحفي أن هذا المهرجان يركز بشكل أساسي على الموسيقى التقليدية، ويهدف إلى إعادة إحياء الموسيقى في الموصل، وتقديم المواهب الجديدة في هذا الإطار.

وبيّنت أنهم قرروا إقامة المهرجان في الجانب الأيمن من المدينة، كونه الأكثر تضرراً من إرهاب داعش، موضحة: "أصررنا على أن تكون الحفلات في أماكن تراثية متضررة لإعادة الروح والحياة إليها".

أما مديرة المؤسسة، بسمة الحسيني، فقد بيّنت أنه "على مدى شهر، تلقى أكثر من عشرين عازفاً عراقياً تدريبات في الموصل، وأنشؤا مجموعات موسيقية مختلفة، ليقدّموا عروضهم في المهرجان إلى جانب مجموعات من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا"،



مشيرة في حديث صحفي، إلى أن "القاسم المشترك بين هذه الفرق هو أنها تعرف أنواعاً من الموسيقى تُعتبر تقليدية في بلدانها".

وساهمت "مؤسسة ملتقى الكتاب" في إقامة المهرجان، وقد أفاد مدير المؤسسة فارس صباح، في حديث صحفي، بأن الفرق العراقية ركزت على أربعة ألوان غنائية وموسيقية، تشمل تراث مختلف مكونات وأقليات الموصل.

وعزفت الفرق أغاناً تقليدية تقدم عادة في

حفلات الزفاف والمناسبات الشعبية، فضلاً عن الألحان السريانية والتركمانية. وقدم ليث صديق، وهو عازف كمان ومؤلف موسيقي عراقي مغترب، عرضاً مع فرقة "جذور الأندلس"، تضمن عزف مجموعة مختارة من الأغنيات العراقية التقليدية بنكهة الفلامنكو الإسباني. وأعرب الكثيرون من سكان الموصل الذين حضروا المهرجان، عن أمله في أن يصبح هذا الحدث تقليداً سنوياً، وأن يساهم في إحياء النشاطات الموسيقية في المدينة التي عانت كثيراً على يد الإرهاب.

فانجا العربية للصغار

مجلة مانجا العربية توزع مجاناً
 بسمة البحرين للنشر والتوزيع
 للاستفسار والتواصل 0771150555